فاعلية برنامج أنشطة درامية فى اكتساب أطفال الروضة بعض فنون الإتيكيت

إعداد

د/ إيمان عبدالله شرف

المستخلص :

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على فاعلية الأنشطة الدرامية فى اكتساب أطفال الروضة بعض فنون الإتيكيت ، وتكونت عينة البحث من (٣٢) طفلاً وطفلة من أطفال المستوى الثاني بروضة مدرسة السلام التجريبية بمحافظة السويس، وقد قامت الباحثة بما يلي:-

- إعداد قائمة فنون الإتيكيت لطفل الروضة . " إعداد الباحثة "
- بناء برنامج أنشطة درامية لإكتساب أطفال الروضة بعض فنون الإتيكيت .

" إعداد الباحثة "

- بناء مقياس فنون الإتيكيت المصور لطفل الروضة . " إعداد الباحثة "

ثم قامت الباحثة بتطبيق الأدوات واستخلاص النتائج وتفسيرها والمعالجة الإحصائية للبيانات ، وقد أسفرت النتائج عن وجود زيادة ملحوظة فيما اكتسبه الأطفال عينة الدراسة من فنون الإتيكيت المتمثلة فى (فن إتيكيت الحوار ، فن إتيكيت الملابس ، فن إتيكيت الطعام) إثر تطبيق برنامج الأنشطة الدرامية ، كما قامت الباحثة بتقديم بعض التوصيات والدراسات المقترحة.

The effectiveness of the dramatic activities program in acquiring kindergarten children some Of the etiquette arts

Abstract:-

The current study aims to recognize to The effectiveness of the dramatic activities in acquiring kindergarten children some Of the etiquette arts .

The research sample consists of thirty two children (boys and girls) at the second stage for the kindergarten of Elsalam experimental School in Suez governorate.

For achieving the goals of this study, the researcher prepared the following:-

- a list of etiquette arts for kindergarten children . (Prepared by: researcher) .
- Building the dramatic activities program for acquiring kindergarten children some of the etiquette arts . (Prepared by: researcher) .
- Building research tools such as a photographed measurement of the etiquette arts of kindergarten children. (Prepared by: researcher) .

Then the researcher applied the tools, elicited some results and interpreted them . Data were analyzed; the research results revealed that there are a significant progress in the study sample of arts etiquette which represented in(the art of dialogue, clothing and food) following the implementation of dramatic activities program . In addition to, introducing a set of recommendations and suggestions for future studies.

المقدمة :

تشهد المجتمعات اليوم تغيرات متسارعة ، وتكتلات اقتصادية كبيرة ، وصراعات سياسية ، وتحولات اجتماعية وضغوط اقتصادية خطيرة، ونهضة تكنولوجية مذهلة ، وتلقي كل هذه المتغيرات بظلالها على البشر محدثة فجوة كبيرة في الاهتمامات والسلوكيات والأخلاقيات والقيم الاجتماعية ، وأصبحت القيم المادية هي الشاغل الأول للأباء والأمهات الذين تقلص دورهم في رعاية الأبناء وتنشئتهم التنشئة السلوكية المستقيمة.

وفي خضام هذه المتغيرات اختفت عن بيوتنا وعن مدارسنا التربية السلوكية التي أصبحت دربًا من الرفاهية واليسر ، وانتشر فى السنوات الآخيرة بين أبنائنا وأطفالنا العديد من الأفعال والأقوال والتصرفات والممارسات غير اللائقة والمصطلحات الغريبة عن مجتمعنا ، ويزداد الامر سوءاً يوما بعد يوم معتقدين أن هذا المسلك من قبيل التقدم والرقي ، ليس ذلك فحسب بل أصبحت تلك المشاهد الغريبة هي موضة العصر الحالى أو أحدى سماته ، كما تداولت هذه التصرفات والالفاظ بشكل متكررفى القنوات الفضائية ووسائل الإعلام والأجهزة الإلكترونية التى يشاهدها الطفل بصورة يومية . وإذا كان الأمر كذلك فما كان من الأطفال الأبرياء إلا التقليد الأعمى للأخرين دون وعى بما يناسب أخلاق مجتمعنا ودیننا الحنيف .

وأصبحت التصرفات والمفردات البذيئة لغة مستحدثة في مجتمعاتنا تصدر من الأطفال الصغار تجاه الكبار أو تجاه أقرانهم ، ويرتدون ملابس وأزياء تثير العجب و الإشمئزاز .

يشير (Melissa 2009 , 2) إلى أن السبيل إلى الإصلاح والتعديل هو إكساب وتدريب الأطفال على الإتيكيت ، فهو الطريق الوحيد لاحترام الطفل لنفسه وللآخرين .

فالإتيكيت يظهر درجة تحضر المجتمع وكيفية التعامل والتفاعل بين أفراده ، وأنه من الضرورى أن يبدأ الآباء والمربين تعليم الإتيكيت للأطفال فى سن مبكرة من ثلاث إلى ست سنوات ، حيث تعد هذه السنوات أفضل فترة لتكوين شخصية الطفل . (Zhang 2011, 10) . و تتفق التربية الحديثة مع الفلسفات السياسية والأجتماعية فى حقيقة مؤ داها أن الأهتمام بطفل الروضة يعد من أهم المؤشرات التى يقاس بها تقدم وتطور المجتمع ، فطفل اليوم هوأساس التقدم مستقبلاً للمجتمع الذى يحيا ويعيش فيه . (مصطفى ٢٠١٢ ، ١) .

لذا فإن ممارسة بعض السلوكيات والمعاملات الراقية مثل الترحيب عند المقابلة ، الإعتذار عند الخطأ ، استخدام الألفاظ المهذبة أثناء التعامل مع الآخرين مثل شكرا أو لوسمحت .....الخ ، االشكر على الجميل ، هى معاملات تمنحنا الأحساس بالسرور والراحة ، وتجعل حياة الأفراد أكثر ألفة واحتراما . (العطار ٢٠١٠ ، ١٦٤) .

ومن هذا المنطلق ، فإنه يقع على عاتقنا مسئولية إعداد جيل يتسم باللباقة وحسن التصرف والذوق العام والمعاملات الراقية والمجاملات . أى جيل يمارس فنون الإتيكيت فى حياته اليومية . مما يشعره بقيمة ذاته وينال القبول من الآخرين .

ويمثل الإتيكيت فن التعامل مع البشر فى جميع مناحى الحياة ، فى المنزل أو المدرسة أو النادى ...الخ، فن احترام الإنسان لنفسه وللأخرين ، فيجب أن نعامل الناس بما نحب أن نتعامل به ، حيث يحب الإنسان أن يعامل بطريقة لائقة وأن يحظى بالتقدير والأحترام لصفاته ومكانته من الأخرين . فالإتيكيت فن يعطى رؤية حسنة عن صاحبه ، ويجعل الإنسان على قدر من الرقى والتحضر .

ولكون مرحلة رياض الأطفال من المراحل الحاسمة فى حياة الفرد حيث تنمى لدى الطفل العادات والمشاعر والأحاسيس ، وتتكون شخصياتهم التى سترافقهم فى الحياة المستقبلية ، لذا فمن الأهمية بمكان إعداد الطفل إعدادًا تربويًا لائقًا ، وتهيئة الفرص المناسبة لإكسابه قواعد السلوك القويم.

ويرى (العشرى و الديب ٢٠١٠ ، ٢٣٠) أن القراءة والأطلاع على أداب وفنون الإتيكيت فى الكتب لا يكفى لتعليمها للأطفال فهى ليست نظريات وقواعد تحفظ ، بل هى فى المقام الأول ممارسات وخبرات مكتسبة منذ الصغر . لذلك فمن الضرورى ترسيخ فنون الإتيكيت فى كل مكان وزمان يتواجد به الطفل.

وتعد الأنشطة الدرامية من أهم الأنشطة التى تتيح للطفل المحاكاة والمعايشة لجميع مواقف وخبرات الحياة ، وتهيئ له الفرص المناسبة لممارسة تلك الخبرات و تعلمها ، وبهذا فهى تجمع بين الترفيه والتعليم فى آن واحد مما يسهم فى الحد من الروتين والملل والرتابة أثناء تعلم الطفل ، وتزيد من دافعيته نحو التعلم .فالدراما أحد الطرق الغير تقليدية لتعلم الأطفال حيث تبتعد عن الحفظ والتلقين وتركزعلى الطفل كمحور لعملية التعلم .

وترتكز الدراما على قدرة الأطفال على محاكاة الواقع (Maley &Duff.2004) ،فهى وسيلة فعالة تمزج بين خيال الأطفال وطاقاتهم للحصول على التعلم الجيد وتحقيق الأهداف المنشودة .

وتعد الدراما التعليمية وسيط فعال فى تنمية شخصية المتعلم من كافة الجوانب الثقافية والعقلية والجمالية والعاطفية واللغوية بما تمتلك من قدرة فى توصيل المفاهيم والمعارف بأسلوب محبب إلى نفوس المتعلمين . (العبادى والشرع ٢٠٠٥ . ٣٧) .

وقد اتفق العديد من التربويين على أن للدراما دور جوهرى فى التربية والتعليم ، ولذا حظت باهتمام ملحوظ فى السنوات الأخيرة ، لما لها من قدرة على تلبية احتياجات ومتطلبات المتعلم ، كما أنها تؤدى إلى التنفيس عن الذات والكشف عن العالم الخارجى ، وتحقيق غايات ونتائج تربوية وتعليمية مرغوبة تشجع

على المشاركة بثقة ومتعة ورغبة فى الأكتشاف والتعلم متى أدرك المعلمون والمتعلمون الأهداف المرجوة من الأنشطة الدرامية . (الشوابكة والحداد ٢٠١٧ ، ٤٤) .

مشكلة البحث :

انتشر فى السنوات الأخيرة بين أبنائنا سواء أطفالاً أو شباباً أفكار ومعتقدات يظنون أنها دليل التقدم والرقي ، فارتداء الماركات دليل على قيمة الفرد ، وتناول الوجبات الجاهزة السريعة دليل على الوجاهة و الرقى ، واستخدام بعض المصطلحات الغريبة عن مجتمعنا والغير مألوفة كوسيلة لكسب الصداقات وجذب اهتمام الآخرين .

ويرى (الدسوقى ٢٠٠٣ ، ١٢٢) أن الأطفال فى مرحلة الروضة يأتون ببعض التصرفات والسلوكيات التى لا تتفق مع السلوكيات المرغوبة ، وتكون معظمها نتيجة لجهلهم بمعايير وقواعد السلوكيات الأخلاقية ورغبة منهم فى لفت أنظار المحيطين بهم .

كل ذلك في الوقت الذي تركز فيه المجتمعات على منح الأطفال المهارات الأكاديمية التى يحتاجونها مستقبلا ، مهملين المهارات الحياتية التى يحتاجونها للتعامل السوى فى المستقبل . (Melissa 2009,1)

لذا فقد نما فى الآونة الأخيرة اهتمام متزايد بفن الإتيكيت ، الذي يعد فن من فنون الإرضاء ، حيث يتخذ الفرد الشكل والسلوك اللائق والمقبول الذى يرضى به المجتمع . فنحن أحوج ما نكون فى هذه الفترة إلى ممارسة فن الإتيكيت ، وإلى اتباع التعاملات مع الغيربلياقة واحترام وفقاً لتعاليم ديننا الحنيف بالتعامل بالحسنى مع الآخرين ، فرسولنا الكريم (ص) يقول " لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق " ، وهذا فى ظل ما ظهر من خلل فى علاقاتنا وتعاملاتنا لم تكن موجودة من قبل . ويرجع هذا الخلل إلى نظرة أبنائنا الخاطئة لفنون الإتيكيت على أنها قيود صارمة لتصرفاتهم عفا عليها الزمن .

وقد أكدت (Marry Michill 2004) على أهمية الإتيكيت فى حياة أطفالنا حتى يشبوا لطفاء رحماء بمن حولهم ، وعلى الرغم من تلك الأهمية ، الإ أنه تبين من خلال مراجعة الباحثة للدراسات السابقة ندرة الدراسات العربية التى وجهت لإكساب الإتيكيت لطفل الروضة من خلال الأنشطة الدرامية ، كما تناولت معظم البحوث دراسة الآداب السلوكية والمتغيرات التى تتحكم فى سلوكيات الإتيكيت لدى الطفل ، قد أشارت (Marry Michill 2004) إلى نقص الأحترام فى التعامل بين الطلاب فيما بينهم ومع من يكبرهم سناً ، وأكدت دراسة (Carla 2008) على أن القصور فى ممارسة سلوكيات التعامل الجيد مع الآخرين يؤدى إلى ضعف فى شخصية الطفل وشعوره بالقلق ، وهدف (العطار ٢٠١٠) إلى

التعرف على دور الأنشطة الموسيقية فى تثقيف طفل الروضة ببعض سلوكيات الإتيكيت المرتبطة بآداب حضور الحفلات الموسيقية ، الأحترام بين الأصدقاء أثناء ممارسة النشاط الموسيقى ، كما أوضحت دراسة (على ٢٠١٣) الدور الفعال للشعر فى اكساب طفل الروضة بعض الآداب السلوكية فى ضوء القرآن الكريم والسنة ،

كما تبين وجود تدنى شديد فى الممارسات والأنشطة التربوية بصفة عامة ، والأنشطة الدرامية بصفة خاصة التى تسهم فى اكساب الإتيكيت للطفل ، وقد اتضح هذا القصور من خلال المقابلة الشخصية التى قامت بها الباحثة مع بعض معلمات وموجهات رياض الأطفال للتعرف على مدى توافر وممارسة الأنشطة الدرامية الموجهة لإكساب فنون الإتيكيت لطفل الروضة .

وقد أكد (العطار ٢٠١٠ ، ١٧١) وجود ندرة فى ممارسة الأنشطة بمختلف مجالاتها الفنية والحركية والقصصية الموجهة لإكساب وتنمية ثقافة وسلوكيات الإتيكيت لدى الأطفال.

وقد لمست الباحثة قصوراً أوغياباً لبعض الأنشطة الدرامية الهامة والفعالة فى الروضات مثل الأداء التمثيلى الصامت ، الأداء الغنائى ، مسرح الدمى ، الأداء التمثيلى الحركى كمصادر هامة لتقديم المعرفة والمهارات والخبرات الحياتية للطفل . وإن وجدت فى حالات نادرة فهى لا تلقى الأهتمام من المعلمات أو أدارة الروضة بحجة عدم توافر الوقت الكافى فى الخطة الزمنية الدراسية لتنفيذ تلك الأنشطة ، وعدم توافر الأمكانيات البشرية والمادية . بالإضافة إلى عدم توفر نصوص درامية جيدة موجهة لأطفال الروضة .

وقد لاحظت الباحثة أثناء أشرافها على التربية العملية بالروضات عدم توظيف اى أنشطة تربوية بصورة مقصودة لتعليم فنون الإتيكيت للطفل ، بل تقدم تلك الأنشطة بصورة عفوية ضمنياً أثناء تقديم مفاهيم أخرى.

فى ضوء ما سبق تحددت مشكلة البحث فى وجود قصور فى الأنشطة الدرامية التى تسهم فى اكساب أطفال الروضة بعض فنون الإتيكيت .

وتحددت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما فاعلية برنامج أنشطة درامية فى اكتساب أطفال الروضة بعض فنون الإتيكيت ؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة التالية :

١- ما أنواع فنون الإتيكيت المختلفة التى يجب اكسابها لطفل الروضة ؟

٢- ما الأسس التي ينبغي أن يخطط في ضوءها برنامج الأنشطة الدرامية المقترح لإكساب بعض فنون الإتيكيت لطفل الروضة ؟

٣- ما التصور المقترح لبرنامج الأنشطة الدرامية المعد في ضوء تلك الأسس ؟

٤- ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على الأنشطة الدرامية في اكساب بعض فنون الإتيكيت لطفل الروضة؟

فرض البحث :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية (لمقياس فنون الإتيكيت المصور) قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدى ، وينبثق من هذا الفرض الفروض الآتية :-

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية (لفن إتيكيت الحوار) قبل وبعد التطبيق لصالح القياس البعدى .
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية (لفن إتيكيت الملابس) قبل وبعد التطبيق لصالح القياس البعدى .
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية (لفن إتيكيت الطعام) قبل وبعد التطبيق لصالح القياس البعدى .

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالى إلى :-

١- تحديد فنون الإتيكيت المناسبة لأطفال الروضة .

٢- تخطيط وبناء برنامج قائم على الأنشطة الدرامية المقترحة التى تسهم فى اكساب فنون الإتيكيت لأطفال الروضة .

٣- قياس فاعلية برنامج أنشطة درامية فى اكساب بعض فنون الإتيكيت لأطفال الروضة .

أهمية البحث :

- ⇦ تنبع أهمية البحث الحالى من كونه يؤكد على اكساب أطفال الروضة بعض فنون الإتيكيت ، بإعتبارها أقدم فنون التعامل بين الأفراد وأحد نواتج التعلم الضرورية التي يجب الاهتمام بها أثناء تعلم الأطفال ، بالإضافة إلى أهمية الإتيكيت كأحد التعاليم الأساسية فى الأديان السماوية الثلاثة ، والتى توضح الآداب والقواعد والسلوكيات التى يمارسها الفرد فى حياته الشخصية وفى التواصل مع أفراد مجتمعه .
- ⇦ ارتباط الدراسة بمرحلة رياض الأطفال ، حيث أن طفل اليوم هو نواة التقدم والرقى لمجتمعه مستقبلاً.
- ⇦ يقدم البحث مقياساً لبعض فنون الإتيكيت ، يمكن أن يفيد منه الباحثين والمهتمين بدراسة نمو وتقويم الطفل .

- ⇦ يقدم البحث عدداً من الأنشطة الدرامية لإكساب بعض فنون الإتيكيت لأطفال الروضة ، قد يستفيد منه مخططى مناهج رياض الأطفال ومعلمات الروضة .
- ⇦ تزويد الوالدين ببعض الأنشطة الدرامية المقترحة لإكساب أطفالهم فنون الإتيكيت ، مما يجعلهم أكثر تكيفا وتوافقا مع الآخرين وقبولاً منهم .

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالى على :-

١- الحدود المكانية والبشرية :- تم اختيارأحد الفصول بصورة عشوائية ، وقد بلغ حجم عينة البحث (٣٢ طفلاً وطفلة) من المستوى الثاني بروضة مدرسة السلام التجريبية بمحافظة السويس في المرحلة العمرية من (٥-٦) سنوات ، حيث تعمل الباحثة بكلية التربية ويتسنى لها الإشراف على التربية العملية بتلك المدرسة ، بالإضافة إلى تعاون إدارة الروضة ومعلمات الروضة ، وتوافر الإمكانات والوسائل اللازمة لتطبيق الدراسة الحالية .

٢- الحدود الزمنية : تم تطبيق برنامج الأنشطة الدرامية في الفصل الدراسي الأول ٢٠١٨/٢٠١٧ لمدة تسع أسابيع متصلة وبواقع يومين أسبوعياً .

٣- الحدود الموضوعية :-

اقتصرت فنون الإتيكيت على " فن إتيكيت الحوار – فن إتيكيت الملابس – فن إتيكيت الطعام " .

منهج البحث :

اتبع البحث المنهج شبه التجريبي الذي يعتمد على استخدام التصميم التجريبى ذى المجموعة الواحدة ، بحيث يتم تطبيق أدوات البحث كقياس قبلي على المجموعة التجريبية ، ثم تطبيق برنامج الأنشطة الدرامية المقترح على المجموعة التجريبية ، ثم جاء بعد ذلك تطبيق أدوات البحث مرة أخرى كقياس بعدي على نفس المجموعة .

أدوات البحث :

١- قائمة فنون الإتيكيت لطفل الروضة . " إعداد الباحثة "

٢- مادة المعالجة التجريبية وتتمثل فى برنامج الأنشطة الدرامية المقترح . " إعداد الباحثة "

٣- مقياس فنون الإتيكيت المصور لطفل الروضة . " إعداد الباحثة"

مصطلحات البحث :

الأنشطة الدرامية :- مجموعة من الأداءات والممارسات التعليمية الهادفة القائمة على لعب الأدوار ، والتى تقدم من خلال القصة ومسرح الدمى بهدف اكساب بعض فنون الإتيكيت للطفل .

فنون الإتيكيت :- مجموعة من الأفعال والأقوال والتعاملات الراقية التى يتعامل بها الطفل فى حياته اليومية مثل" إتيكيت الحوار– إتيكيت الملابس – إتيكيت الطعام " لينال احترام ذاته والقبول من الآخرين .

أطفال الروضة :- أطفال تتراوح أعمارهم مابين الرابعة والسادسة ، يلتحقون بمرحلة رياض الأطفال تمهيداً لإلحاقهم بالمرحلة الابتدائية .

الإطار النظرى :

١- الأتيـــكـــيـت :

أصبح الإتيكيت فى العصر الحالى مطلباً هاماً وذى أهمية بالغة لكافة التعاملات بين الأفراد ، كما أنه لم يعد مقصورا على فئة خاصة أو مجتمع بعينه . بل هو نتيجة تفاعلات مستمرة وتجارب طويلة بين الناس. ويطلق عليه آداب الحياة . (العشرى والديب ٢٠١٠ ، ٢٣٠) . ويعتبر الإتيكيت وسيلة هامة لضبط وتنظيم الحياة الإجتماعية وجزء من التقدم الحضارى للأمم ، فمثلاً : يعد الشعب الإنجليزى من أكثر الشعوب اهتماماً بالإتيكيت ، متضحاً ذلك فى خطبهم وملابسهم وسلوكهم تجاه الأخرين . وتعد فرنسا مؤسسة القواعد الدولية للإتيكيت ، والتى تطبقها العديد من الدول الغربية ، تعتمد تلك القواعد على اللطف والرقة والإحترام المتبادل فى التعامل بين الأفراد . (xu et al 2018 , 129) .

فالبيئة تتناول سلوك الفرد الفطرى أوالمكتسب بالتوجيه والتهذيب والتطوير ،بحيث يتخذ الشكل المناسب المقبول من قبل المجتمع . فمثلا تناول الطعام سلوك فطرى الإ أن استخدام أدوات تناول الطعام سلوك اجتماعى له قواعد ومعايير خاصة به . وهذا ما نطلق عليه فن الإتيكيت .(البنا ٢٠١٠ ، ٥٦) .

وقد أوصت دراسة (wolfe 2010) بضرورة ممارسة كل سلوكيات الإتيكيت ، ومشاركة المتعلمين فى تلك الممارسات التى يجب أن يتعلمونها . ويعد فن الإتيكيت فن مرن مستمد من أصل إسلامى ، فكان نبينا محمد (ص) يطبق هذا المفهوم فى كل تعاملاته كأدآب عامة . (عبد الحافظ ٢٠١٥ ، ٣٢) .فمثلا كان النبي يهز يده ثلاث مرات عندما يسلم على من يصافحه ولا تفارق الإبتسامة وجهه ولا يغض بصره عمن يسلم عليه . ومن المؤكد أننا لو التزمنا بإتباع تعاليم الأديان السماوية فسنكون بالضرورة مبدعين فى تطبيق قواعد فن الإتيكيت .

ويتطلب فن الإتيكيت ضرورة أن يعلم الآباء أولادهم الآداب والرقى فى السنوات الأولى من حياتهم وهم يبدأون تعلم الكلام ، فقد أشار بعض العلماء إلى أنه يمكن تعليم الإتيكيت للأطفال من عمر عامان أو ثلاث أعوام .

- **مفهوم الأتيكيت :**

الأتيكيت " Etiquette " كلمة انجليزية من أصل فرنسى ، وتعنى بالعربية قواعد المجاملات أو آداب السلوك أو أصول الذوق واللباقة ، وقد اشتقت من كلمة " Ticket تكت " أى بطاقة صغيرة يطبع عليها تعليمات عن كيفية التصرف فى موقف أو مناسبة معينة . (الحسن ٢٠١٢ ، ١٤)

ويعرف (العطار ٢٠١٠ ، ١٧٧) الإتيكيت بأنه مجموعة من التصرفات أوالأفعال تظهر من يتعامل بها بالاحترام والرقى والتحضر ، وتساعده على التعايش فى سلام وتوافق ، وتجعله ينال استحسان واحترام وثقة الآخرين مما يشعره بالسرور والرضا .

كما يعرف الأتيكيت بأنه الدرجة التى يحصل عليها الطفل فى مقياس تقدير الأم لسلوك الأتيكيت عند طفلها . (العشرى والديب ٢٠١٠ ، ٢٣٤) .

- **أهداف تعليم الأتيكيت :**

يشير (olberding 2015, 147) و(العطار ٢٠١٠ ، ١٦٢- ١٦٤) إلى أن هناك مجموعة من الأهداف لتعليم الأتيكيت يمكن ايجازها فيما يلى :-

- توجيه الصغار والكبار إلى أنسب القواعد والتصرفات الراقية المتحضرة التى يتوقع منهم أدائها .
- إدارة المواقف الإجتماعية بنجاح ، مما يجعلهم أكثر احتراما وقبولا لدى الآخرين .
- الشعور بالراحة والطمأنينة والسلام أثناء التعامل مع الآخرين .
- استمرار و بقاء العلاقات الإجتماعية لمدة أطول مثل علاقة الصداقة .
- إظهار الأحترام لجميع الأشخاص .

وقد تناولت بعض الدراسات فن الأتيكيت لدى الأطفال بوجه خاص ، حيث أشارت Marry Michell) (2008 إلى أن تشجيع الاطفال على ممارسة الاتيكيت منذ مرحلة عمرية مبكرة يحسن فرص النجاح لديهم فى حياتهم الاسرية والمدرسية والاجتماعية والمهنية ، ويجعلهم قادرين على كسب ثقة الأخرين المحيطين بهم ، وتزداد فرص العيش لهم خلال مجتمع متحضر يؤكد على قيم التوافق والاحترام ، ويرى) (Samantha 2009 ضرورة أن يعلم الوالدين اطفالهم الآداب السامية فى السنوات الأولى من حياتهم ، فالأباء قدوة حسنة لأطفالهم . فإذا كان حديثهم يتميز بالأدب واللباقة طوال الوقت فسوف يشب الطفل على

هذا النمط فى التعامل مع الآخرين ، وأظهرت دراسة (العطار ٢٠١٠) فاعلية الأنشطة الموسيقية فى تثقيف طفل الروضة ببعض سلوكيات الأتيكيت المرتبطة بآداب حضور الحفلات الموسيقية والسلوكيات بين الأطفال أثناء ممارسة الأنشطة الموسيقية . كما هدفت دراسة (العشرى والديب ٢٠١٠) إلى التعرف على المتغيرات التى تتحكم فى سلوك الأتيكيت عند أطفال الروضة مثل الجنس ومؤهل الأم وعمل الأم ونوع الروضة الملحق بها الطفل و ترتيب الطفل بين أخوته و أوصت الدراسة بالإهتمام بتدريب الأطفال على الأتيكيت وكذلك تدريب الوالدين على الأتيكيت لتدريب أبنائهم .

وقد تعددت أشكال فنون الأتيكيت أو آداب الأتيكيت التى تناولتها العديد من الأدبيات والدراسات السابقة ، حيث حددها (العشرى والديب ٢٠١٠) فى آداب (السلام ، الكلام ، استخدام التليفون ، الزيارة ، الإستئذان ، المائدة) .

كما أوضحت (العطار ٢٠١٠) مجالات الإتيكيت المرغوب تثقيف اطفال الروضة بها متمثلة فى آداب التحية عند المقابلة ، الأستماع الجيد للأخرين ، الآداب المرتبطة بحضور الحفلات الموسيقية ، والقواعد المدرسية ، الأحترام بين الأصدقاء أثناء أداء النشاط الموسيقى .

وتناولت (فريحات ٢٠٠٥) فنون التهنئة ، وآداب زيارة المريض . وحدد (عبد العال ٢٠٠٩) فنون الإتيكيت فى إتيكيت المظهر ، الزيارة ، الحديث .

وتهتم الدراسة الحالية بإلقاء الضوء على بعض فنون الإتيكيت مثل فن إتيكيت (الحوار، الملابس ،الطعام) بناء على ما اتفق عليه المحكمون (موضح ذلك من خلال قائمة فنون الإتيكيت لطفل الروضة) بأن هذه الأشكال الثلاثة من أشكال فنون الإتيكيت تعد من أهم فنون الإتيكيت التى يجب أن يكتسبها الطفل فى مرحلة رياض الأطفال .

وتتفق الباحثة على أن الطعام ، والملابس ، والحوار تعد بالفعل من المتطلبات والضروريات الأساسية للحياة ، ولذا فلابد من الإهتمام بإكساب فنون الإتيكيت المتعلقة بتلك الضروريات منذ الطفولة ، حتى تصبح جزء جوهرى فى تشكيل شخصية الطفل وسلوكه الراقى .

وفيما يلى عرض لأشكال فنون الإتيكيت السابق ذكرها بمزيد من التفصيل

- **فن إتيكيت الحوار :**

يعد الحوار مع الآخرين مهارة هامة يجب أن نكسبها لأطفالنا ، فالحوار مطلب جوهرى يحتاج إليه الطفل كحاجته إلى أى من متطلبات النمو الخاصة به ، ولذا يجب على المربين والآباء أن يطبع حوارهم مع بعضهم البعض أو مع الأبناء بعض الآداب والأقوال والأساليب الراقية مثل الصوت الهادئ ، احترام أراء

أبنائهم وعدم التعصب لرأيهم ، والأستماع الجيد للمتحدث وعدم مقاطعته ، الإستئذان قبل الكلام وانتظارالدور فى الحديث ، البعد عن الإنفعال أثناء الحوار ، البشاشة عند التحدث ، وبهذا يتعلم الأطفال فن الحوار وآدابه عن طريق القدوة ، وننأى به بعيداً عن التعصب لرأيه فقط أو الإنفعال عند الإختلاف مع آراء الآخرين ، ونهيئ له الآلية الأساسية للمشاركة بنجاح فى الأعمال التى تتطلب حوار وأداء جماعى مبنى على التفاهم والود واحترام جميع أفراد الجماعة . ومما لاشك فيه أن المجتمعات تحتاج لتنشئة الأطفال وفق هذا النهج حتى تستطيع النهوض والتقدم .

ويرى (بابكر و محمد ٢٠٠٩ ، ٣٥) أن الأهتمام بآداب وشروط الحوار يعد ضرورة حضارية جوهرية تؤثر على حياة الفرد وسلوكه وقيمه ، وتجلب عليه النفع والخير وتبني عقول وأفئدة محاورية .

وقد يستخدم أسلوب الحوارمع الأطفال كأحد أساليب التعلم الهامة والغير تقليدية ، مما يسهم بدوره فى رقى العملية التعليمية ، وبهذا فإن على المربين والوالدين إتاحة الفرصة للأطفال للمشاركة فى الحوار المناسب لهم ، وأن تحترم وجهة نظرهم و آراؤهم ، وتعليم الأطفال الإستئذان عند التدخل للكلام ، واحترام المتحدث والإنصات جيداً له .(محمود ٢٠٠٩ ، ٦٠) .

وقد اتفقت العديد من الأدبيات والدراسات (الدهيم ٢٠٠٨ ، ٢) (محمود ٢٠٠٩ ، ٦٠) (عبد العال ٢٠٠٩ ، ١٢٨) (بابكرومحمد ٢٠٠٩ ، ٣٨) (العطار ٢٠١٠ ، ١٨٤– ١٨٥) (البنا ٢٠١٠ ، ٧٠) (التميمى ٢٠١٤ ، ٧٠) على ضرورة أن يتسم الحوار ببعض الآداب والقواعد من قبل المتحدث والمستمع لكى يؤتى ثماره المرجوه منه ، والتى تتضح فيما يلى :–

- يبدأ الحوار بعبارات الود والمحبة والترحيب .
- تميز الصوت بالهدوء والأعتدال والوضوح .
- الإكثار من الكلمات الطيبة الحسنة . " فالكلمة الطيبة صدقة " .
- البشاشة عند التحدث .
- بساطة الحوار وعدم التكلف .
- الإنصات للحوار أكثر من التحدث .
- الأستئذان قبل التحدث .
- قلة الكلام أثناء الحديث " خير الكلام ما قل ودل " .
- عدم مقاطعة الآخرين ، وانتظار الدور فى التحدث .
- التواضع فى الحوار وعدم إظهار الذات .

- احترام آراء وأفكار الآخرين ، الهدوء فى محاورة من يخالفنا الرأى .
- الأهتمام بكلام الآخرين أثناء الحوار .
- عدم الإكثار من الأعتراضات وإن كنت على حق .
- التدخل بلباقة ولطف إذا احتاج الأمر .
- أن يكون موضوع الحوار مناسب لاهتمامات الجميع .
- ضع نفسك مكان الآخرين قبل البدء بالحوار أى التفكير الجيد فيما يقال قبل النطق به .
- عدم تصحيح الأخطاء أو عدم التعليق على الأخطاء الإ بعد انتهاء المتحدث من حديثه .
- التواصل البصرى بين المتحدث وجميع المستمعين .
- يركز المستمع جيدا إلى من يتحدث .
- البدء بالإيجابيات ثم السلبيات .
- عدم تكذيب المتحدث .
- عدم إبداء المستمع أى تعبيرات وجهية أثناء الحوار .
- استخدام بعض الإيماءات أو الكلمات المتفق عليها لقبول أو رفض الحوار مثل " هز الرأس – رفع اليد – يسعدنى – إذا أمكن ...الخ " لتقليل الحرج أثناء بعض الحوارات .
- عدم استخدام اليد أثناء التحدث .
- الإبتعاد عن العادات السيئة مثل التثاؤب و الأكل و العبث فى الأسنان أو الأظافر أو الأذن .
- عدم التحدث بلغة أجنبية فى ظل وجود أفراد لا يتحدثون تلك اللغة .
- ختم الحديث بالود والشكر لحسن الأستماع .

فن إتيكيت الملابس :

يعد المظهر أول ما يبهر العين ويجذب القلوب ، ولذا نضعه من ضروريات الحياة وأولى اهتماماتنا ، ولكن ذلك لا يعنى بالطبع أن ارتداء أغلى الملابس شرطا للمظهر الجيد ، ولكن يجب أن يتسم الملبس بالبساطة ~~والأهتمام~~ بالتناسق والتناغم بين الوان الملابس التى يرتديها الفرد . (عبد العال ٢٠٠٩ ، ١٢٨) . فمثلاً ، الشعب الأنجليزى يهتمون بأتيكيت الملبس مثل مدى مناسبة الملبس للوقت والمكان والوضع الإجتماعى ، والشكل الصحيح لارتداء وخلع الملابس ، ويعتبرالشعب الفرنسى أن الملابس الأنيقة والمناسبة للسن ونوع الجسم أفضل ما يميز الذوق الشخصى . (xu et al 2018 ,136.)

فالبساطة تصنع الجمال ، وإن الإعتدال فى كل شئ يعد الأجمل والأفضل ، فليس كل ما يلفت النظر هو الأجمل .(سليمان ٢٠١١ ، ٢٤٠) .

وترى الباحثة أن المظهر الخارجى للفرد يعد وسيلة هامة لجذب الأخرين ، ولذا يجب أن يتسم بالأناقة والبساطة وتناغم الألوان مع الألتزام بالملبس المناسب لكل مكان أو مناسبة ما .

وقد اتفقت العديد من الأدبيات والدراسات (عبد العال ٢٠٠٩ ، ١٢٨) (سليمان ٢٠١١ ، ٢٣٨) على أن أناقة الملبس يعد فن هام من فنون الإتيكيت التى يجب أن يكتسبها جميع الأفراد ، مما يتطلب الألتزام ببعض الآداب والقواعد ، نوجزها فيما يلى :-

- البساطة .
- تناغم وتناسق الألوان .
- الألتزام بالزى المحدد لكل مكان أو مناسبة .
- تناسب الزى مع عمر الفرد وطبيعة جسمه .
- تنظيف وتلميع الحذاء جيداً .
- عدم الأفراط فى استخدام العطور ذات الروائح النفاذة فى أماكن العمل أو الدراسة .
- عدم المبالغة فى الحلى والإكسسوارات .
- اختيار الألوان الهادئة للفترة الصباحية والألوان المتداخلة القوية للمساء .
- عدم المبالغة فى التزين ، بحيث الأ تكون أكثر أناقة أو شياكة من ضيوف تستقبلهم بمنزلك .

فن إتيكيت الطعام :

إن الطعام يعد من أولى متطلبات الحياة والنمو لدى الأفراد ، فهو سلوك فطرى بطبيعته ولكن كيفية تقديم وتناول الطعام سلوك اجتماعى له بعض الخطوات والآداب التى يجب ممارستها . وهذا ما يطلق عليه فن إتيكيت الطعام .

وتشير العديد من الأدبيات والدراسات (العشرى والديب ٢٠١٠ ، ١٤) (سليمان ٢٠١١ ، ١٧٢- ١٧٣) إلى أن فن إتيكيت الطعام يستلزم بعض القواعد والممارسات تتمثل فيما يلى :-

- تناول الطعام برقة وأدب أى عدم النهم على الأكل .
- عدم التحدث أثناء وجود الطعام بالفم .
- عدم إصدار صوت أثناء تذوق الطعام أو شرب الماء أو عصير .

- عدم المبالغة فى تعبئة الأطباق بكميات كبيرة .
- عدم النفخ فى الطعام .
- الألتزام بالدور لانتقاء ما أريد تناوله .
- إغلاق الفم أثناء المضغ وعدم إصدار صوت .
- عدم تناول أطعمة الأخرين .
- عدم وضع الأشياء الخاصة على منضدة الطعام مثل " مفاتيح – أقلام – ....."
- البدء فى تناول الطعام مع الآخرين .
- عدم الإشارة بأدوات الطعام أثناء الحديث .
- عدم تناول الطعام بأدوات وقعت على الأرض .
- يتم إزالة بذور الفاكهة بأى أداة أو بالسكين وليس بالفم .
- لا تميل برأسك حتى تصل للطبق أو الكوب الذى تريده .
- عدم تحريك أدوات الطعام أو العبث بها .
- إفراغ الفم من الطعام قبل شرب الماء أو العصير .
- قطع الطعام بالسكين فى اتجاه واحد .
- تجنب تقطيع الطعام بأكمله إلى قطع صغيرة قبل تناوله .
- عدم التحدث فى الهاتف أثناء تناول الطعام .
- عدم اعطاء أى تعليمات للآخرين عن كيفية إعداد وتناول الطعام .
- استبدال الأطعمة بهدوء ودون لفت نظر الأخرين ، إذا كانت غير ناضجة أو رديئة .
- عدم التحدث فى أمور تثير الإشمئزاز أثناء تناول الطعام .
- عدم النظر للأخرين أثناء تناولهم أطعمتهم .
- الذهاب فى الموعد المحدد إذا كنت مدعوا ، والألتزام بالمكان المخصص لك ." قد يحدد المكان من قبل المدعو أو بوضع ملصق على المقاعد " .
- تزيين المائدة بالزهور والأغطية الأنيقة .
- بعد إنهاء تناول الطعام تترك الأدوات فى الطبق بحيث تكون مقابضها للخارج ، والفوطة على يسار الطبق أو على يمينه ، أو تترك الأدوات والفوطة على المنضدة .
- الجلوس والنهوض من الجانب الأيمن للمقعد .

- عدم دفع الطبق بعيداً عنك بعد الإنتهاء من الطعام ، بل ارجع المقعد قليلا إلى االخلف .
- ارجاع المقعد إلى مكانه عند الإنتهاء من الطعام .

ولكى يتعلم أطفالنا أصول وقواعد فنون الإتيكيت فأنه يجب على الوالدين والمربين استخدام مجموعة من الأستراتيجيات والأساليب المختلفة . وقد حددتها (كوجك ٢٠٠٤ ، ١٣) كما يلى :-

- الشرح .
- التشجيع والإثابة .
- الإستمتاع أثناء التعلم .
- الممارسة .
- القدوة والأمثلة والنماذج .

فى حين أشارت إلى أنه أثناء تعلم أطفالنا أصول وقواعد فنون الإتيكيت فإنه يجب الأبتعاد عن بعض الأساليب مثل التعليمات المباشرة ، والعقاب ، والتظاهروالأدعاء ، الأهتمام بالكلام وليس بالأفعال السلوكية ، الرشوة المعنوية أو المادية ، التناقض والتذبذب .

وقد قامت الباحثة باستخدام بعض الأساليب والأستراتيجيات المذكورة أعلاه أثناء تنفيذ الأنشطة الدرامية مع الأطفال لإكساب فنون الإتيكيت ، حيث استخدم استراتيجية الشرح والممارسة ، والتشجيع والإثابة .

فالطفل فى الروضة تنمو لديه الأسس العريضة للمعاملات الراقية وفنون الإتيكيت والأحاسيس والعلاقات مع الأخرين ، ففى جماعات الأطفال بالروضة يجمع الطفل أولى تجارب وخبرات التفاعل والتواصل الإجتماعى ، ويتكون لديه الملامح الأولية للعلاقات المتبادلة مع الآخرين . (البنا ٢٠١٠ ، ٧٤) .

من هذا المنطلق وجدت الباحثة ضرورة الإهتمام بالوسائل والأدوات والأنشطة التى يتعامل معها الطفل مما قد يسهم فى نموه الإجتماعى والنفسى ويكسبه بعض فنون الإتيكيت ، وتعد الأنشطة الدرامية من أكثر الأنشطة إمتاعا وفائدة للطفل أثناء عملية التعلم . لكونها تعتمد على استخدام الأسلوب غير المباشر فى اكساب المفاهيم ، وتعديل السلوكيات ، وتنمية شخصية الطفل .

٢ – الأنشطة الدرامية :

تعد الأنشطة الدرامية رافداً هاماً من روافد ثقافة الطفل ، فهي تعمل على دمج الطفل فى المجتمع من خلال الأداء الدرامى ، كما أن لها دوراً جوهرياً بارزاً فى تعلم الأطفال ، مما يكسبهم العديد من العادات والقيم والخبرات والمفاهيم فى مجالات التعلم المختلفة .

ويرى (عبد المنعم ٢٠٠٧ ،١٠٧) أن ادخال الأنشطة الدرامية فى مناهج رياض الأطفال تفتح افاقاً أوسع ، وتتيح للأطفال القيام بالأدوار الحقيقية التى يؤدونها مستقبلاً، بالإضافة إلى إكسابهم القدرة على تحمل المسئولية . كما تزيد التشويق والدافعية للتعلم ، وتبعث عامل النشاط فى نفوس الأطفال .

وأيضاً يرى مؤيدى استخدام الدراما فى العملية التعليمية أن أهداف التعليم تتمثل فى اكساب المتعلمين المهارات الحياتية ، وأثارت (نودينجز٢٠٠٧) الجدل حول كيفية تغيير النظر إلى التعليم ونحن فى القرن الحادى والعشرون ، و كيفية توصيل المفاهيم والقيم بأساليب ووسائل مبتكرة غير تقليدية ، ما الذى يمكن أن يقدمه التعليم للمتعلم لتعزيز حياته الشخصية . ولذا سعت (نودينجز) لتغيير غاية العملية التعليمية لتتمحور حول توفير السعادة للمتعلمين ، واقترحت بتفعيل الأنشطة الدرامية ورواية القصص لجلب السعادة للمتعلمين مما يزيد رغبتهم نحو التعلم . (عودة ٢٠١٠ ، ٢) .

لذا فقد أصبحت الدراما أسلوباً جديداً من أساليب التدريس فى التربية الحديثة ، حيث تسهم فى تعلم الأطفال من خلال لعب الأدوار فى المواقف الخيالية والحياتية المختلفة ، ويعتمد توظيف الدراما فى العملية التعليمية على حب الأطفال الفطرى للألعاب الدرامية ، فينتج من ذلك مناخاً تعليمياً متميزاً خلاقاً يكتشف المتعلم فيه المعارف والمعلومات معتمداً على ذاته أو على زملائه بدلا من تلقى المعلومات من قبل المعلم بالأسلوب التقليدى معتمدا على التلقين المباشر . (العبادى والشرع ٢٠٠٥ ، ٣٧) ، فضلاً عن مشاركتهم فى هذه الأنشطة بدون ضغط أو قهر، بل باختيارهم ووفق رغباتهم وميولهم واستعدادتهم . على أن يميز الطفل بين الواقع والخيال بمساعدة المعلمة . (عبد المنعم ٢٠٠٧ ، ٢٨٣) . فتعطى الأنشطة الدرامية الفرصة للأطفال للمشاركة فى مختلف الأدوار الإجتماعية وفهم المجتمع و العلاقات الإجتماعية بشكل أفضل من خلال استخدام خبراتهم فى العالم الحقيقى لخلق عالم خيالى فى الموقف الدرامى .

(Tombak 2014,375)

وتعد الدراما من أهم الأنشطة التى تقدم فى الروضة ، حيث أصبحت ضرورة ملحة من ضروريات نمو الأطفال ، بالأضافة إلى كونها وسيلة من الوسائل التربوية الحديثة التى تعتمد على المشاركة النشطة الفعالة للأطفال ، تخاطب عقولهم ووجدانهم فى آن واحد ، وتثرى المفاهيم الثقافية واللغوية والإجتماعية بتثبيتها فى عقولهم وإحداث تأثيرات فى سلوكهم وشخصيتهم .(محمد ٢٠١٤ ، ١٠) ، فتسهم فى تنمية تفكيرهم بشكل أكثر استقلالاً وتنمية مهارة اتخاذ القرار، بالإضافة إلى تطوير مفهوم الذات الإيجابى وتطوير المهارات الإجتماعية . (Tombak 2014 ,377) . وتعرف الأنشطة الدرامية بأنها " نشاط تمثيلى يقوم به الطفل

أو مجموعة من الأطفال تحت إشراف وتوجيه معلمة الروضة بهدف التعبير عن أنفسهم ، مما يساعدهم على تعلم بعض المفاهيم . (على ٢٠٠٩ ، ٩٥).

كما يعرفها (عبد المنعم ٢٠٠٧ ، ١٠٨) بأنها " تلك الأنشطة الدرامية التى تدمج الدراما والمسرح فى طرق التعلم "

وجدير بالذكر أن الأنشطة الدرامية تعد توظيف للدراما باختلاف أنماطها فى عملية التعلم ، وقد اتفقت العديد من الأدبيات والدراسات السابقة (Philip & Nicholls 2009 ,684) (عودة ٢٠١٠ ، ٨) على وجود أنماط عديدة من الدراما منها الإرتجالية والتعليمية و التراجيدية والغنائية والكوميديا .

وقد تناولت الباحثة فى الدراسة الحالية الدراما التعليمية لمناسبتها لطبيعة وعينة وهدف الدراسة .

- **الدراما التعليمية :**

تعد الدراما التعليمية أسلوباً استكشافياً يسمح لعدد من المشاركين بتمثيل الأدوار من خلال اندماجهم فى المشاعر والتفكير دون وضع تقنيات العرض المسرحى أو الجمهور فى الأعتبار. (أبو الخير ٢٠١٦ ، ٣) وكذلك توفر طرق ممتعة جيدة للتعلم تسهم فى تنمية جوانب النمو المختلفة الإجتماعية والمعرفية والوجدانية والأبداعية لدى المتعلمين . (Pearce & Sutton 2003, 4) .

ويرى (النجار ٢٠٠٣ ، ٦) أن الدراما التعليمية من أهم الأنشطة فى مرحلة الرياض ، فهى تثرى معارف وخبرات الأطفال ، وتهتم ببناء إدراكهم الحسى وإدراكهم بالبيئات الواقعية أو الخيالية من خلال استخدام حواسهم وخيالهم الخصب ، وتعتبر إحدى وسائل التعلم التى يمكن من خلالها أن تقدم العديد من المعارف والمفاهيم والمهارات للأطفال مما يساعد على النمو الشامل والمتكامل للطفل .

ومما يزيد من فعالية الدراما التعليمية فى تحقيق أهدافها ، إنها تقوم على مبدأين أساسيين ، هما : –

١– إن ما نتعلمه عن طريق البصر يعد أقرب الطرق لإكتساب وتثبيت المعارف .

٢– إن ما نتعلمه بأنفسنا هو خير ما نتعلمه من خلال المشاركة الفعلية الإيجابية فى عملية التعلم .

(عبد الدايم ٢٠٠٩ ، ٢٥) .

ولكى تؤتى الدراما التعليمية ثمارها فى تيسير عملية التعلم ، فلابد من التعرف على عناصرها الأساسية والتى تتمثل فى " الموقف الدرامى ، المعلمة ، المتعلم أو الممثل "

- الموقف الدرامى :- هو موقف يؤخذ من التجارب والمواقف الحياتية أومفاهيم ومعارف ينبغى اكسابها للطفل ، ويتكون هذا الموقف من :-
  - الفكرة :- الهدف العام المراد تحقيقه .
  - الشخصيات :- يجب تحديد الشخصيات تحديداً دقيقاً ، حيث أن لكل شخصية هدف محدد تسعى لتحقيقه .
  - الحبكة :-تعد الحبكة من أهم عناصر الدراما ، فهى التنظيم لمجريات الأحداث حتى الوصول إلى ذروة الحدث ، وهى نوعان الحبكة المعقدة والحبكة البسيطة .
  - الحوار :- قد يكون الحوار المنطوق أو غير المنطوق أى بالأشارات والإيماءات .
- المعلمة :- تتسم المعلمة التى تستخدم الدراما فى عملية التعلم بالعديد من السمات مثل القدرة على الإرتجال ، ولديها مهارة الإلقاء ، والخيال الخصب ، وأن تكون على قدر كاف من المعرفة بمراحل النمو المختلفة لدى المتعلمين ، ولديها القدرة على دفع المتعلمين نحو التفاعل مع الموقف الدرامى .
- المتعلم (الممثل) :- أى محاكاة وتقليد المتعلم للواقع بطريقة حسية

. (Maley & duff 2004) (عودة ٢٠١٠ ، ٤)

- **أهمية الأنشطة الدرامية :**

ينطوي منهج رياض الأطفال على العديد من الخبرات المتنوعة المتكاملة ، التي تقوم على اشباع حاجات الطفل ورغباته ،ويستمد المنهج أسسه وفلسفته من البيئة المحيطة بالطفل ، مما يجعله منهجاً متميزاً بالمرونة يراعى الفروق الفردية فى ميول واتجاهات واهتمامات الأطفال ، لذا كان من الضروري العناية بتوفير البيئة التربوية الغنية بالأنشطة والخبرات المباشرة التي تسهم فى تربية وتنشئة الأطفال و تعليمهم الأساليب السلوكية الاجتماعية المرغوبة .

وتعد الانشطة الدرامية التي تقدم للأطفال أحد أهم العوامل التي تعمل على تحقيق نموهم الشامل المتكامل ، كما تسهم في بناء شخصيتهم وتعلمهم الأساليب السلوكية السليمة والعادات المرغوبة ، كما يمكن من خلالها تقديم فرصاً متنوعة لإثارة دوافعهم الفطرية نحو التعلم والمشاركة والتعبير عن الذات.

وترى الباحثة أن فلسفة منهج رياض الأطفال تقوم على التعلم الذاتى والنشط للأطفال ، وتؤكد على أهمية التفاعل بين الأطفال والمعلمة ، وبين الأطفال و أقرانهم ، لإكتساب الخبرات والمهارات بأنفسهم ، وهذا ما نجده فى الأنشطة الدرامية المختلفة .

وقد جاءت دراسة (Wright 2006 ,60) لتؤكد على أهمية استخدام الدراما فى المدارس كأسلوب لتنمية وتطوير الشخصية وتحسين مفهوم الذات لدى الأطفال ، كما إنها تسهم فى النمو الإجتماعى لديهم ، وأشار (Lou 2000 ,178) إلى أن الدراما لها جدوى كبيرة فى تنمية ونطور الأطفال ، فمن خلال الدراما يكتسبون مهارات التفاعل الإجتماعى والتفكير النقدى .

كما يعد استخدام الأنشطة الدرامية أمراً ضرورياً وهاماً فى تعليم وتعلم الأطفال ، وتتفق الباحثة مع العديد من الدراسات على الدور الحيوي المهم الذي تلعبه الأنشطة الدرامية فى العملية التعليمية ، والتى تتضح فيما يلى :-

- إمتاع الوجدان و إفادة العقل من خلال مبدأ اللعب والتعلم فى آن واحد .
- الحد من الروتين والملل والتكرار أثناء التعلم .
- اعتماد المتعلم على ذاته عن طريق التقليد والمحاكاة .
- البعد عن الطرق التقليدية القائمة على التلقين المباشر .
- جذب انتباه المتعلم لما يشاهده ويسمعه ، وزيادة الدافعية نحو التعلم .
- تنمية روح المشاركة والعمل الجماعى ، وزيادة فرص تبادل الخبرات لديهم .
- توفير جو من التفاهم والود والصداقة و الألفة بين المتعلمين .
- اكساب بعض الإتجاهات الإيجابية كالإصغاء والملاحظة والتفكير والمناقشة .
- تطوير مهارات اتخاذ القرار .
- تحسين المهارات اللغوية

(إبراهيم ٢٠٠٢ ، ٧) ، (عبد الدايم ٢٠٠٩ ، ٣٠) ، (محمد ٢٠١٠ ، ١٩٧) ، (عودة ٢٠١٠ ، ٣٢) ، (الحراحشة ٢٠١١ ، ١٠٦٣) (Guneysu& Nida 2012 , 2050).

كما يشير (Maley& Duff 2004) (الشنطى ٢٠١٠ ، ٤٧) (الطويل ٢٠١١ ، ١٦) (الحداد ٢٠١٧ ، ١٦٩) إلى أن للأنشطة الدرامية أهمية كبيرة فى عملية التعلم من خلال :-

- تنمية القدرة على التواصل والتحدث مع الآخرين .
- تسهيل عملية التعلم والفهم والاستيعاب ، والأحتفاظ بالمعلومات أطول فترة ممكنة .
- مجابهة الصعوبات دون خوف .
- التعرف على طبيعة العلاقات الإنسانية والإجتماعية بين الأطفال أنفسهم وبين الأطفال والمعلمة .

وتهيئ الأنشطة الدرامية للأطفال الفرصة لمحاكاة وتقليد الأفراد المحيطين بهم ، وتسهم فى الكشف عن بعض سماتهم الشخصية ورغباتهم الداخلية ، كما أن مشاركة الأطفال فى الأداء التمثيلى يجعلهم يشعرون بذاتهم ويتصورون أن لديهم القدرة على القيام بالأدوار الرئيسية . (الدهان ٢٠٠٢ ، ٢٠٦)

ويعد أسلوب تمثيل الأدوار من الأساليب التربوية الهامة والممتعة للأطفال والتى يصعب نسيانها ، بالإضافة إلى إمكانية استثمارها فى إكساب المعارف و الإتجاهات والمهارات المرغوبة . فعندما يؤدى الطفل للدور فأنه يحس ويتخيل ويبتكر ويحاكى الدور مؤمناً بأدواته وشخصيته ويقتنع بما يؤديه ويدفع أقرانه إلى التصديق والإقتناع بحقيقة ما يمثله . وبهذا تتضح أهمية تمثيل الأدوار فى التربية والتعليم من خلال تعلم النظم والقوانين التى تهم حياة الطفل وكذلك تعلم السلوك المستقيم . (إبراهيم ٢٠٠٢ ، ٦) ، ويرى المعلمين أن تحفيز الطلاب للمشاركة فى القيام بأدوار الأخرين يسهم فى تطورهم اجتماعياً وفكرياً وعاطفياً . Wright) (2006 , 43 .

وقد أوضحت بعض الدراسات أن التعلم من خلال الدراما يعد أكثر كفاءة من التعلم بالطرق التقليدية فى تحسين قدرة الطلاب على الإحتفاظ بالمعرفة الرياضية (Kayhan, 2009) . وأشار (عبد الدايم ٢٠٠٩) إلى أن الأنشطة الدرامية التى تقدم لأطفال الروضة تسهم فى تنمية بعض المهارات الإجتماعية لديهم ، مثل مهارتى التواصل الإجتماعى والتقمص الوجدانى ، و أوضحت (خليفة ٢٠٠٧) أن الأنشطة الدرامية لها دور فعال فى تنمية مهارات حل المشكلات لدى أطفال الروضة المتروبين والمندفعين، كما أجرى (Ozdemir & Cakmak 2007) دراسة لتعرف أثر الدراما على إبداع المتعلمين فى الصف الرابع ، وأظهرت النتائج أثر الدراما في تنمية قدرة الطلاب الإبداعية وتنمية قدرتهم على حل المشكلات بالإضافة إلى تحسين مهارات المحادثة والتواصل لديهم .

وأظهرت دراسة (الدهان ٢٠٠٢) فاعلية الانشطة الدرامية فى تنمية بعض القيم السلوكية المتمثلة في (النظافة ، الصدق ، الأمانة ، التعاون ، النظام) لدى الأطفال المتخلفين عقلياً الذين تتراوح أعمارهم ما بين (١١ – ١٦ عام) والملتحقين بالصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائى .

وأوضح (Paksu & Ubuz 2009) أن الدراما ولعب الأدوار لهما دور هام فى تيسير تعلم وفهم المفاهيم الهندسية لدى تلاميذ الصف التاسع ، وزيادة تحصيلهم وتنمية مهارات التفكير لديهم .

وأشار(عودة ٢٠١٠) إلى أن استخدام الأنشطة الدرامية يزيد تحصيل تلاميذ الصف السادس فى مادة العلوم ويسهم فى تكوين اتجاهات إيجابية لدي التلاميذ نحو العلوم .

وأعد (Bayraktar & Okvuran 2012) دراسة للكشف عن أثر الأنشطة الدرامية التعليمية فى مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الخامس بتركيا ، وقد أوضحت النتائج أن إعداد أنشطة درامية جذابة ومتنوعة كان له أثراً ملحوظاً فى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى التلاميذ.

كما أثبتت (الشوابكة والحداد ٢٠١٧) أن للدراما دور فعال فى تحسين مهارات التعبير الكتابى لدى تلميذات الصف العاشر الأساسى بالأردن .

ويتطلب محاكاة الطفل أو تقمصه لدور ما فهماً ووعياً لتصرفات الشخصية وطريقة حديثها ، وكذلك استخدام جميع إمكاناته الجسمية والنفسية بمرونة وسلاسة للتعبيرعن مشاعر الشخصية التى يتقمصها ، ويقتضي ذلك أن تقوم معلمة الروضة ببعض المهام نذكر منها:-

- ❖ التعرف على امكانات الأطفال التى يمكن استثمارها فى توزيع الأدوار والأداء الدرامى .
- ❖ مناقشة الأطفال لتحديد أهداف ومضمون النص الدرامى المطلوب تنفيذه ، وأيضاً تحديد الزمان والمكان محور الدراما .
- ❖ تحديد السلوكيات والأداءات التى سوف يتقمصها الطفل من خلال مشاركة المعلمة للأطفال فى التعرف على سمات الشخصية ونظراتها وصوتها وحركاتها ومشاعرها .
- ❖ تحليل مهارات التعلم إلى العناصر الأولية ، لتدريب الأطفال تدريباً فردياً على تخطى صعوبات التعلم .
- ❖ تشجع الطفل على أداء الدور المطلوب منه أمام أقرانه .
- ❖ عدم السماح للأطفال المشاهدين أو الممثلين بالتعليق أثناء العرض التمثيلى .
- ❖ الثناء والمدح لجميع الأطفال المشاركين سواء المجيدين أو غير المجيدين ، حتى لا ينفر الأطفال من الأداء التمثيلى ، فالهدف من الأنشطة الدرامية توصيل المفاهيم والمعلومات بصورة غير مباشرة للأطفال وليس اكساب مهارات التمثيل فى حد ذاته .
- ❖ بعد إنتهاء العرض ، تقوم المعلمة بمناقشة الأطفال المشاهدين فى أداء زميلهم ، مع أقتراح أن يتقدم طفل آخر بأداء نفس الدور . (محمد ٢٠٠٢ ، ٣٥) (الحراحشة ٢٠١١ ، ١٠٦٥) .

وتسير المعلمة وفق خطوات محددة عند استخدام المدخل الدرامى فى عملية التعلم ، وتتحدد تلك الخطوات من خلال مرحلتين أساسيتين :-

المرحلة الأولى :- مرحلة ما قبل التمثيل :

وتشتمل هذه المرحلة على عدة خطوات وهى :-

١- التمهيد وأستثارة دافعية الأطفال للتمثيل : حيث تبدأ المعلمة بمقدمة مبسطة عن الموضوع أو المفهوم المراد اكسابه للطفل .

٢- اختيار المشاركين فى التمثيل : تقوم المعلمة بعرض الأدوار وتوزيعها على الأطفال .

٣- إعداد المشاهدين : أى على المعلمة تهيئة باقى الأطفال الغير مشاركين فى الأداء الدرامى عما سيفعلونه من ملاحظة وتقييم ، مع الوقوف على مواطن القوة والضعف فى العرض .

٤- إعداد القاعة : من الممكن إتاحة الفرصة للأطفال لإعداد جزء من القاعة بما يتناسب مع العرض الدرامى .

المرحة الثانية : مرحلة عرض المفهوم وتقديمه :

وتشتمل هذه المرحلة على خمس خطوات وهى :

١- عرض أهداف النشاط : حيث تعرض المعلمة على الأطفال الأهداف الأجرائية للنشاط ، ويمكن للمعلمة ربط النشاط بأنشطة سابقة مرتبطة به .

٢- التمثيل وأداء الدور : بعد معرفة كل طفل لدوره ، يمكن للمعلمة مع الأطفال تطبيق ما قاموا به من قبل ، مع التزام كل طفل بدوره ، ويقوم باقى الأطفال بالملاحظة ، مع تبادل الأدوار بين الأطفال ، لأن الإجادة فى الأداء ليست الهدف ، إنما الهدف أن يشارك جميع الأطفال فى الأداء وتحقيق الأهداف .

٣- المناقشة والتقويم : حيث تستمع المعلمة لرأى وملاحظات الأطفال ، مع توجيه الأطفال إلى ضرورة تقبل آراء وتقويم أقرانهم ، وقد يكون التقويم ذاتى أى تقويم الممثل لنفسه ، أو تقويم الأقران أى تقويم الممثلين لبعضهم البعض وأيضاً تقويم المشاهدين للأطفال المشاركين .

٤- التلخيص والأستنتاج : تقوم المعلمة بالتركيز على المفهوم التى تريد اكسابه للأطفال ، وكذا ربما يستنتج الأطفال ما استفادوه من التمثيل .

٥- المتابعة والتقويم النهائى : أى تقوم المعلمة بالتقويم النهائى وذلك من خلال إعطاء بعض التساؤلات للأطفال مثل اختار الصورة الصحيحة أو تفسير صورة تعرض على الطفل .....الخ . (الحداد ٢٠١٧ ، ١٧٠ – ١٧٢) (الحراحشة ٢٠١١ ، ١٠٦٦) .

- **أشكال الأنشطة الدرامية :**

اتفقت العديد من الأدبيات والدراسات (Meley and Duff 2004) (عودة ٢٠١٠ ، ٨) (Philip&Nicholls2009 , 686)على أن هناك أشكال كثيرة للأنشطة الدرامية مثل :-

- الأوبرا
- التمثيل الصامت (الإيمائى)
- مسرح الدمى
- القصة
- الغناء
- الإيقاع الحركى
- الأنشطة الأرتجالية .

فى حين حدد (على ٢٠٠٩ ، ٩٨) تصنيف أخر لأشكال الأنشطة الدرامية ، يتمثل فيما يلى :-

- الدراما الإرشادية .
- الدراما الإجتماعية .
- البانتومايم .
- مسرح القارئيين .
- لعب الأدوار.
- العرائس .
- القصة .

وسوف تتناول الباحثة مسرح الدمى والقصة فى الدراسة الحالية لتناسبهما مع طبيعة وعينة الدراسة

مسرح الدمى :-

يعد مسرح الدمى شكلاً من أهم أشكال الأنشطة الدرامية ، وأسلوباَ من أنسب الأساليب التعليمية إذا ما أحسن استخدامه لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة ، ويعد مسرح الدمى من أحب وأقرب أنواع الفنون إلى نفوس الأطفال ، وأيضاً يعد من أفضل الوسائط لتقديم المفاهيم والمعارف للطفل . وهذا يبدو أمراً منطقياً لأن الدمى جزء أساسي من حياة الطفل فليس هناك طفل الإ ولديه دمية يرتبط بها ويحبها ويتحاور معها ويعلمها ما يعرف ويكافئها ويعاقبها . وبلا أدنى شك أنه إذا ما جعلنا الدمية تتحرك وتتكلم فإن ذلك يجذب انتباه الأطفال إليها ، ويمكن من خلالها تقديم المفاهيم والمعارف والمهارات التى نريد اكسابها للأطفال بطريقة تربوية تعليمية سليمة . (العبادى والشرع ٢٠٠٥ ، ٣٨) .

فشخصيات مسرح الدمى عبارة عن عرائس مصنعة من خامات مختلفة ، ويتم الحوار بين العرائس من قبل المعلمين مع التركيز على نبرة الصوت والحركة . (Meley and Duff 2004) . وترجع أهمية العرائس إلى قوة الخيال عند الأطفال ، فبالنسبة للصغار يمكن أن يصبح أى شئ دمية يلعب معها ، وتبعا لانهماك الأطفال فى علاقتهم الشخصية بالدمى فأنهم لا يبالون بوجود مشاهدين ، أى انهم الممثلون والمتفرجون ، و يظهر ذلك جلياً من انفعالات الأطفال وشدة إقبالهم على النشاط .(الدهان ٢٠٠٢ ، ٢١٥)

. ويوفراستخدام العرائس للأطفال خبرات تعليمية وتربوية هادفة ، كما يعد شكل من أشكال الترفيه والتسلية لديهم ، بالإضافة إلى أنها طريقة للتعبير عن موضوع أو مفهوم أو فكرة معينة .

ويعرف مسرح الدمى بأنه " نوع من أنواع المسرح الذى يتم تقديمه للطفل بقصد مساعدته على اكتساب مجموعة من الخبرات والمعارف والمعلومات التربوية والتعليمية والثقافية التى تساهم فى بناء شخصيته " . (عبد الباسط ٢٠١٥ ، ٥٢) .

ويعد مسرح الدمى من الوسائط الهامة التى يمكن من خلالها توعية الأطفال وتقديم النصح والإرشاد ، كما أنه يساعد الأطفال على الاحتفاظ بالمفاهيم والمعلومات لفترة زمنية طويلة . (عبد الباسط ٢٠١٥)

كذلك يساعد فى اكساب طفل الروضة بعض السلوكيات الإجتماعية الإيجابية مثل " النظافة ، النظام ، التعاون ، القناعة ، الولاء ، زيارة المريض ، الأمانة ، التحية ، آداب الطعام ، والصدق". (الجبرى ويونس ٢٠١٠)

كما أن لمسرح الدمى دور فعال فى النمو الإجتماعى والثراء اللغوى لدى أطفال الرياض . (محمود ومحمد ٢٠١٤)

يتضح مما سبق أن لمسرح الدمى أهمية كبيرة فى تعلم الأطفال نوجزها فيما يلى :-

- ينمى الخيال والتذوق الفنى والإبداعى لدى الأطفال .
- يتيح الفرصة للأطفال للإستماع والتحدث .
- زيادة الحصيلة اللغوية لدى الأطفال وتنمية قدرتهم على التعبير .
- وسيلة ترفيهية وتثقيفية وتعليمية مشوقة للأطفال .
- يعمل على تنمية مهارات التواصل مع الآخرين .
- يساعد على فهم وترجمة الأفكار المطروحة ، وزيادة القدرة على التمييز بين الأفكار السيئة والجيدة
- البعد عن الملل والرتابة أثناء العرض ، إذ أن الدمية تثير انتباه الأطفال وتجذبهم .
- تمثل الدمية عالماً خاصاً للطفل ، وقد تكون الصديق الأقرب له .
- تقديم الرسائل بصورة غير مباشرة لتعديل السلوكيات والإتجاهات الغير سوية .
- يساعد على توصيل المفاهيم والمعارف والمبادئ السلوكية الإيجابية والقيم للأطفال .
- تنمية بعض المهارات الأدائية مثل تنوع الأصوات ، الجرأة فى الإلقاء ، تلوين الأداء . (الكلاك ٢٠١٣ ، ٨٤) (محمود ومحمد ٢٠١٤ ، ١٢٨) (عبد الباسط ٢٠١٥ ، ٥٢) (الشوابكة والحداد ٢٠١٧ ، ٤٤) .

القصة :-

تعد القصة لون أدبى ممتع تقدم للأطفال ، يشعر ويستمتع بها الطفل مع بداية عامه الثالث تقريباً ، حيث يبدأ فى التعرف والفهم لبعض العلاقات وإدراك بعض المفاهيم البسيطة .وتبدو القصة من أحب وأقرب الأنشطة بالنسبة للطفل ، لأنها تمثل عالماً يماثل العالم الواقعى بما فيه من أشخاص وأفعال وأهواء . (عامر ٢٠٠٧ ، ٣٠٧) .

فالقصة فن تستخدمه المعلمة لسرد مجموعة من الأحداث على الأطفال ، بهدف إكسابهم خبرات أو معارف جديدة لم يسبق لهم تعلمها ، على أن تكون القصة ممتعة ، شيقة ، واضحة ، تجذب الأطفال وتثير انفعالاتهم . (الطويل ٢٠١١ ، ٤٠) .

وتعد القصة الجيدة مدخلاً هاما فى عملية التعلم ، فهى تيسر عملية الفهم على الأطفال ، وتسهم فى تكوين الإتجاهات ، والتحلى بالأخلاق الكريمة ، تعديل السلوكيات لاسيما لدى أطفال الرياض ، لأنهم لا يملون من الإستماع إلى القصص ، وتتفق مع ما يمتلكون من خيال خصب ، كما أنه يجذبهم ما بها من أحداث وأفكار . (إسماعيل ٢٠١٤ ، ١٥٩) .

وتعرف القصة بأنها " مجموعة من الحكايات البسيطة تقوم على فكرة واضحة ، مناسبة لخبرات الطفل وإدراكه ، وتتضمن حدث أو مجموعة من الأحداث يربطها خط درامى ، وشخصيات ، ومكان ، وزمان ، ولها بداية ونهاية ، وتهدف إلى التعليم ، والتثقيف ، والإمتاع ، والتسلية " . (على ٢٠٠٩ ، ١١١) .

كما يعرفها (نسيم ٢٠١٣ ، ١٨٢) بأنها " فن من الفنون الأدبية له أثره فى حياة الأطفال ، ومن الأنشطة المحببة للأطفال والقريبة من نفوسهم ، لها أثر قوى فى تنمية شخصية الطفل وإمداده بخبرات وفنون الحياة ، وعن طريقها يتم غرس وبث مثل وأخلاقيات وقيم فى نفوس الأطفال " .

كما عرفها (موسى ٢٠١٤ ، ٥٠) أنها مجموعة من الحكايات البسيطة التى تناسب خصائص أطفال الروضة وتقوم على فكرة واضحة، مناسبة لخبرات الطفل وإدراكه، وتتضمن حدث أو مجموعة أحداث ويربطها خط درامى، وشخصيات، وزمان، ومكان ولها بداية ونهاية، وتهدف إلى التعليم والتثقيف، وتعديل السلوك، والإمتاع، والتسلية.

فالقصة ليست مجرد نقل أفكار للطفل بأسلوب آلى ، ولكن يوجد عدد من المعايير الفنية والتربوية التى يجب مراعاتها أثناء عرض ورواية القصة حتى تحقق الأهداف المرجوة منها ، وتحدث الأثر الإيجابى فى نفوس الأطفال ، وتتمثل تلك المعايير فيما يلى :

- المعايير الفنية لعرض ورواية القصة :-

– التهيئة : أى أن يكون الراوى سواء المعلمة أو أحد الوالدين متهيئاً لرواية القصة ولا يلقيها على مضض ، وأيضاً يجب أن يكون الطفل مهيأ لإستقبال القصة حتى يستمع بلهفة إلى أحداثها .

– الترتيب المنطقى للأحداث : حيث يجب أن ترتب أحداث القصة ترتيباً منطقياً ، مع التدرج فى تصاعد الأحداث حتى تصل إلى ذروة الحدث .

– وضوح أبطال وشخصيات القصة : حتى يسهل على الطفل متابعة الأحداث .

– وضع نهاية منطقية للأحداث : يراعى على الراوى عدم التلميح إلى نهاية القصة ، حتى لا تفتر همة الأطفال إلى الإستماع والمتابعة ، وأن يحاول التعرف على توقعاتهم لنهاية القصة ، ثم يضع النهاية المناسبة للأحداث .

- المعايير التربوية لعرض ورواية القصة :-

- مراعاة المرحلة العمرية للطفل : أى أن يكون مضمون وأبعاد وعناصر القصة مناسباً لسن الأطفال ، حتى يسهل عليهم فهمها والتجاوب معها .
- التوافق مع المستوى الإجتماعى : أى أن يتوافق ظروف وأحوال الشخصيات مع واقع الطفل الذى يعيش فيه ،حتى لا يتكون لديهم صراع نفسى بين واقعهم وواقع شخصيات القصة .
- التعبيرات الجسدية أثناء حكاية القصة : اى استخدام ملامح الوجه وبعض الإيماءات للتعبير عن الفرح أو الحزن أو الدهشة ، لكى يشعر الأطفال بطبيعة وتلقائية الاحداث .
- نهاية عادلة للقصة : حيث يشارك الأطفال أبطال القصة ويحذو حذوهم ، ولذا فيجب أن ينتصر الخير والحق على الشر والباطل ، مما يترك آثار إيجابية فى نفوس الأطفال. (حسين ٢٠٠٥ ، ٣٨-٣٩) .

وتعد القصة من أكثر الأساليب التربوية التى تمتاز بالجاذبية الفائقة للأطفال ، ولذا فالقصة لها أهمية بالغة فى حياة الطفل وتعلمه ، وتتضح تلك الأهمية فيما يلى :

- السمو بذات الطفل نفسياً وعقلياً واجتماعياً .
- مصدر المتعة والتسلية والتعلم والتربية .
- وسيلة لغرس القيم السلوكية والمبادئ والإتجاهات الإيجابية المرغوب فيها لدى الأطفال .
- تزويد الطفل بالمعلومات بطريقة مشوقة غير مباشرة .
- تنمية حصيلته اللغوية .

- تدريب الأطفال على مهارات الإستماع والحديث والتواصل .
- تنمية القدرة على تتابع الأفكار .
- إثارة خيال الطفل ، وتنمية قدرته على الإبتكار .
- إستثارة النشاط العقلى للطفل ، ودفعه إلى التفكير بصوره المختلفة .
- تعكس عادات وتقاليد وثقافة المجتمع الذى يعيش به الطفل .(خلف ٢٠٠٦ ، ٦٤-٦٨) (Spencer 2009, 98) (على ٢٠٠٩ ، ١١٢) (نسيم ٢٠١٣ ، ١٩٣) .

وقد أكدت نتائج العديد من الدراسات على أهمية القصة فى تعلم الأطفال ، حيث أسفرت دراسة (موسى ٢٠١٤) عن فاعلية برنامج قائم على القصص لتنمية بعض القيم الخلقية لدى طفل الروضة .

كما اوضح (نسيم ٢٠١٣) أن قصص الأطفال لها دور فعال فى تنمية بعض المفاهيم والسلوكيات الإقتصادية لدى طفل الروضة بالسعودية .

وأشارت (العنود ٢٠٠٧) إلى أن أنشطة تمثيل أحداث القصة وتقمص شخصياتها يسهم فى تنمية مهارات التفكير الإبداعى ، كما أنه ينمى القدرة على التواصل مع الآخرين وتنمية مهارات الإستماع والقدرة على استخدام التساؤلات ذات النهايات المفتوحة .

اجراءات بناء الأنشطة و أدوات البحث :

للإجابة على أسئلة البحث وتحقيق أهدافه اتبعت الباحثة الخطوات والإجراءات التالية :

- ✓ إعداد قائمة فنون الإتيكيت لطفل الروضة . " إعداد الباحثة "
- ✓ بناء برنامج أنشطة درامية لإكساب بعض فنون الإتيكيت لطفل الروضة " إعداد الباحثة "
- ✓ بناء مقياس فنون الإتيكيت المصور لطفل الروضة . " إعداد الباحثة"

قائمة فنون الإتيكيت لطفل الروضة : " ملحق ١ "

- **الهدف من القائمة :**

تهدف القائمة إلى تحديد أهم فنون الإتيكيت التى يمكن إكسابها للأطفال ، حتى ينشأ جيل على قدر من الرقى والتحضر ، لديه القدرة على التعامل مع الآخرين بأسلوب لائق ، فيحظون بالتقدير والأحترام من قبل الآخرين .

- **خطوات إعداد القائمة :**

تم تصميم القائمة وفقاً للخطوات التالية :-

- ⇦ الاطلاع على بعض المراجع العربية والأجنبية التى اهتمت بفنون الإتيكيت ومناهج طفل الروضة ، والدراسات والبحوث التى اهتمت بمجال البحث .
- ⇦ إعداد قائمة لفنون الإتيكيت التى يمكن إكسابها لطفل الروضة ، واشتملت القائمة فى صورتها المبدئية على (٧) أشكال من فنون الإتيكيت ، وتتمثل فى (فن الحوار– فن الزيارات – فن الملابس – فن التهنئة – فن الطعام– فن التعامل مع ذوى الأحتياجات الخاصة – فن الهدايا) .
- ⇦ تم عرض القائمة بصورتها المبدئية على عدد (٨) من المحكمين فى مجال مناهج الطفل ، وذلك لمعرفة ما أنسب أشكال فنون الإتيكيت التى يجب اكسابها للطفل فى مرحلة الروضة ، مع إمكانية إضافة أشكال اخرى لفنون الإتيكيت من قبل المحكمين و التى قد تبدو هامة للطفل و غير متضمنة فى القائمة .
- ⇦ تتدرج مستويات القياس تحت ثلاث مستويات (هام جدا – متوسط الأهمية – قليل الأهمية) .
- ⇦ وقد تم حساب نسبة الإتفاق بين المحكمين ، وتضمنت القائمة أشكال فنون الإتيكيت التى تزيد نسبة الإتفاق عليها عن (٨٥ %) .
- ⇦ أصبحت القائمة فى صورتها النهائية تتضمن (٣) من أشكال فنون الإتيكيت التى يجب إكسابها للطفل تتمثل فى (فن الحوار– فن الملابس – فن الطعام) . وبذلك قد تم الأجابة على السؤال الاول .

برنامج الأنشطة الدرامية : " ملحق ٢ "

- **خطوات بناء برنامج الأنشطة الدرامية :**

قد تم بناء برنامج الأنشطة الدرامية فى البحث الحالى وفقاً لعدة خطوات :

- ❖ الإطلاع على بعض الدراسات والمراجع العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع البحث .
- ❖ تحديد الهدف العام لبرنامج الأنشطة الدرامية المقترح والمتمثل فى إكتساب طفل الروضة بعض فنون الإتيكيت .
- ❖ دراسة أشكال فنون الإتيكيت التى تم تحديدها من خلال اتفاق آراء المحكمين للإهتداء بها فى وضع محتوى الأنشطة .

❖ مراجعة بعض البرامج القائمة على الدراما للتعرف على أهدافها ومحتواها واستراتيجيات التعلم المستخدمة بها .

❖ تصميم وبناء برنامج الأنشطة الدرامية المقترح المتمثل فى الأنشطة القصصية و أنشطة مسرح الدمى .

❖ عرض برنامج الأنشطة الدرامية المقترح على عدد من المحكمين ، للتعرف على آرائهم حول :

- مدى ملائمة الأهداف والمحتوى ووسائل التقويم للأنشطة الدرامية المقترحة .
- مدى مناسبة الأنشطة الدرامية المقترحة لإكساب بعض فنون الإتيكيت للطفل .

وقد راى المحكمون تناسب برنامج الأنشطة الدرامية المقترح لإكساب بعض فنون الإتيكيت المتضمنة بالدراسة الحالية ، مع إجراء بعض التعديلات البسيطة .

❖ إعداد الصورة النهائية لبرنامج الأنشطة الدرامية فى ضوء التعديلات التى أوصى بها الأساتذة المحكمين .

❖ اتبعت الباحثة بعض الخطوات عند تقديم برنامج الأنشطة الدرامية المقترح للأطفال ، وتمثلت تلك الخطوات فيما يلى :-

- إعداد قاعة التعلم أو مكان مناسب للنشاط الدرامى من حيث التجهيزات والأدوات والوسائل المعينة .
- التمهيد للأطفال عن موضوع النشاط ، وإثارة انتباههم نحو العرض الدرامى .
- عرض أهداف النشاط .
- القيام بأداء النص الدرامى أمام الأطفال من خلال القصة أو مسرح الدمى .
- مناقشة الأطفال حول الأدوار الموجودة .
- اختيار الأطفال الذين سوف يقومون بتمثيل تلك الأدوار ، مع توعية المشاهدين بما سيلاحظونه أثناء أداء أقرانهم للأدوار المختلفة ، مع تأكيد المعلمة على أنه يتم تبادل الأدوار بين الأطفال المشاهدين والمشتركين فى التمثيل .
- إتاحة الفرصة للأطفال (المشتركين والمشاهدين) لإستنتاج أهداف النشاط ، ومدى إستفادتهم من النشاط الدرامى .
- تقوم الباحثة أو المعلمة بالتلخيص للنشاط ، والتركيز على الأهداف والمضامين المراد اكسابها للأطفال .

- **الأهداف العامة للبرنامج :**

- استخدام الأنشطة الدرامية فى اكساب الأطفال آداب وقواعد بعض فنون الإتيكيت .
- تنمية الثقة بالذات لدى الأطفال ، والقدرة على التعبير عن أنفسهم .
- التواصل والتعامل مع الآخرين بأسلوب راقى فى المواقف المختلفة .
- إظهار وتوطيد المشاعر الوجدانية بين الاطفال وأقرانهم .
- تنمية خيال الأطفال وزيادة حصيلتهم اللغوية .
- العمل التعاونى والمشاركة فى تمثيل الأدوار والأنشطة الجماعية .
- القدرة على المشاهدة والملاحظة الجيدة .
- تنمية التذوق الجمالى .
- ربط خبرات التعلم السابق بالتعلم اللاحق .
- اكساب بعض المهارات الأدائية مثل التمثيل والإلقاء والغناء .
- استخدام الألفاظ والأقوال الراقية فى المعاملات والحوارات مع الآخرين .
- اكساب مهارة التحدث والإستماع .
- إكتساب مفهوم الأناقة وحسن المظهر .
- اكتساب قواعد وآداب إعداد وتناول الطعام .

- **محتوى البرنامج :**

تضمن محتوى البرنامج عدد ثمانية عشر نشاط درامى ، انقسمت إلى (٩) أنشطة قصصية ، و(٩) أنشطة مسرح الدمى ، وقد تناولت جميع الأنشطة أشكال فنون الإتيكيت المتضمنة فى الدراسة الحالية (فن إتيكيت الحوار– فن إتيكيت الملابس – فن إتيكيت الطعام) .

وفيما يلى عرضاً موجزاً لفنون الإتيكيت ، ونوع الأنشطة الدرامية التى تم استخدامها لإكساب تلك الفنون ، وعدد كل منها .

فنون الإتيكيت	النشاط الدرامى	اسم النشاط	عدد الأنشطة
فن الحوار	مسرحية عرائس قضبان مسرحية عرائس قضبان مسرحية عرائس قفازية قصة مصورة قصة مصورة قصة بالمجسمات	وقت الأجازة حوار طفل ذكى عيد ميلاد هانى موعد المباراة شقاوة طفل تامر وصديقه	٦
فن الملابس	مسرحية عرائس قفازية مسرحية عرائس قضبان قصة باللوحة الوبرية قصة باللوحة الوبرية قصة بالمجسمات قصة بالمجسمات	مريم تذهب إلى الفرح عرض الأزياء الغزالة جميلة حفلة المدرسة عمر والعطور استقبال الضيوف	٦
فن الطعام	مسرحية عرائس قضبان مسرحية عرائس قضبان مسرحية عرائس قفازية مسرحية عرائس قفازية قصة مصورة قصة بالمجسمات	الأخوات الثلاثة عائلة زين رمضان كريم أصدقاء فى الروضة الطعام اللذيذ الصديقان	٦

- **الإستراتيجيات والوسائل المستخدمة :-**

اعتمدت الباحثة على عدد من الإستراتيجيات فى الدراسة الحالية مثل القصة ، ومسرح الدمى بالإضافة إلى الشرح ، والعمل التعاونى ، والحوار والمناقشة ، والتشجيع والإثابة .

كما استخدمت الباحثة عند تصميم الأنشطة العديد من الوسائل التعليمية المختلفة لجذب انتباه الأطفال وزيادة تركيزهم نحو النشاط ، مثل القصص الوبرية والمصورة وباستخدام المجسمات ، عرائس القضبان والقفازية ، بالأضافة إلى الإستعانة ببعض الخامات المستهلكة المتنوعة لصنع العرائس والقصص .

- **التقويم :**

تمثلت أساليب التقويم فيما يلى :-

١- التقويم المستمر :- أى تقويم الطفل بصورة مستمرة أثناء عرض الأنشطة منذ بدايتها وحتى نهايتها ، من خلال المناقشات بين المعلمة والأطفال ، والأسئلة المطروحة عقب كل نشاط ، وتسجيل الملاحظات لأداء الأطفال أثناء التمثيل .

٢- التقويم النهائى :- أى تقويم الطفل بعد الإنتهاء من تطبيق جميع الأنشطة ، للتعرف على مدى الإستفادة من تلك الأنشطة ، وذلك من خلال مقياس فنون الإتيكيت المصور.

- **الخطة الزمنية لتنفيذ البرنامج :**

تم تطبيق البرنامج في الفصل الدراسي الأول من (٢٠١٧/١٠/٨) إلى (٢٠١٧/١٢/١٠)، أى لمدة تسعة أسابيع متصلة وبواقع يومين أسبوعياً ، ويتضمن كل يوم فترة نشاط مدتها (٦٠) دقيقة مقسمة إلى ثلاث فترات ، الفترة الأولى مدتها (٢٠) دقيقة وتختص بعرض وتنفيذ النشاط ، والفترة الثانية مدتها (٢٠) دقيقة وتختص بأداء الأطفال التمثيلى ولعب الأدوار لما تم مشاهدته ، الفترة الثالثة مدتها (٢٠) دقيقة وتختص بقيام الأطفال ببعض الأنشطة الإثرائية للنشاط مثل الأنشطة الفنية والموسيقية والألعاب الحركية . وبذلك يكون قد تم الإجابة على السؤالين الثانى والثالث من أسئلة البحث .

مقياس فنون الإتيكيت المصور لطفل الروضة :- " ملحق ٣ " .

- **هدف المقياس :**

يهدف المقياس إلى التعرف على مدى اكتساب الطفل لأشكال فنون الإتيكيت المتضمنة بالدراسة وتتمثل فى" فن إتيكيت الحوار – فن إتيكيت الملابس – فن إتيكيت الطعام " .

- **خطوات أجراء المقياس :**

- الإطلاع على بعض الدراسات والمراجع العربية والأجنبية التى اهتمت بإعداد مقاييس للإتيكيت والآداب والمعاملات الراقية لدى الأطفال .
- إعداد الصورة الأولية للمقياس المصور فى ضوء الآداب والقواعد المرتبطة بكل فن من فنون الإتيكيت المذكورة أعلاه ، حيث يقدم فى شكل عدد من الصور لمواقف محددة ثم يقدم موقف لفظى للطفل مرتبط بالصورة ، وعلى الطفل اختيار الأجابة المناسبة لهذا الموقف من ثلاث بدائل لفظية .
- مراعاة الباحثة أن تكون الصور واضحة التفاصيل والألوان ، معبرة تعبيراً دقيقاً عن الموقف ، كذلك يجب عند صياغة الموقف لفظياً مراعاة أن تكون مرتبطة بأشكال فنون الإتيكيت المحددة مسبقاً ، وأن تكون البدائل المتضمنة لكل موقف واضحة المعنى سهلة الفهم للأطفال .
- عرض المقياس على مجموعة من المحكمين للتعرف على مدى ملائمة المقياس المصور للمرحلة العمرية للأطفال ، ومدى وضوح الصور ، ومدى ملائمة مفردات المقياس للأطفال .

- فى ضوء آراء السادة المحكمين تم تعديل بعض المفردات ، وحذف بعض الصور واستبدالها بصور أخرى .

- **التجربة الإستطلاعية للمقياس :**

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية يبلغ عددها (٣٥) من أطفال المستوى الثانى بروضة مدرسة السلام بمحافظة السويس ، وذلك بغرض التحقق من الجوانب التالية :-

- مدى مناسبة المقياس للأطفال ، من حيث وضوح الصور وفهم المفردات ، وقد وجدت الباحثة أن المقياس مناسباً لأطفال الروضة من حيث وضوح الصور وفهمهم لها ، وادراكهم لمضمون المقياس .
- زمن تطبيق المقياس .
- حساب صدق المقياس .
- حساب ثبات المقياس .

زمن تطبيق المقياس :-

قامت الباحثة بحساب متوسط الأزمنة التى استغرقها الأطفال فى تطبيق المقياس ، وقد تراوح زمن تطبيق المقياس بين (٣٠ – ٣٥) دقيقة .

صدق المقياس :

قامت الباحثة بعرض المقياس على عدد (٨) من المحكمين للتأكد من مدى مناسبة كل موقف لعمر الأطفال ومستواهم اللغوى بمرحلة الروضة ، ومدى ارتباط كل موقف بأهداف المقياس ، وقد تراوحت نسب اتفاق المحكمين ما بين (٨٢% – ٩٤ %) ، مما يؤكد مناسبة المقياس للهدف منه .

ثبات المقياس :

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية من الأطفال يبلغ عددها (٣٥) طفلاً ، باستخدام طريقة إعادة التطبيق ، حيث تم تطبيق القياس الأول وبعد مضى أسبوعين تم تطبيق القياس الثانى ، وقد وجد أن هناك ارتباطا مرتفعا بين نتائج التطبيقين الأول والثانى ، وبلغت قيمة معامل الارتباط (٨٤.) وهى تعد نسبة مرتفعة وبذلك يصبح المقياس على درجة عالية من الثبات ، قابل للتطبيق .ويتكون المقياس من (٣٤) مفردة فى الصورة النهائية .

- **وصف المقياس وتعليماته :**

تضمن المقياس (٣٤) موقفاً مصوراً ، وتمثل هذه المواقف أشكال فنون الإتيكيت (فن إتيكيت الحوار – فن إتيكيت الملابس – فن إتيكيت الطعام) .وقد جاءت المواقف المصورة مصحوبة بعبارات لفظية ، وكل عبارة لها ثلاث بدائل لفظية ، وعلى الطفل أن يختار الأجابة الصحيحة من البدائل الثلاثة .

والجدول التالى يوضح الأوزان النسبية لمفردات المقياس

بنود المقياس	رقم الموقف	عدد المفردات	النسبة المئوية
- فن الحوار	من (١) إلى (١١)	١١	%٣٢,٣٥
- فن الملابس	من (١٢) إلى (٢١)	١٠	%٢٩,٤٢
- فن الطعام	من (٢٢) إلى (٣٤)	١٣	%٣٨,٢٣

ويقدم المقياس للطفل بصورة فردية و بلغة سهلة بسيطة يفهمها الطفل ، على أن يتسم اللقاء مع الطفل بالود والمحبة ، وعلى الطفل أن يضع نفسه فى الموقف ، وأن يختار الأجابة المناسبة من ثلاث إجابات ، والتى تمثل ما ينبغى أن يفعله فى مثل هذا الموقف

- **تصحيح المقياس :**

يتم عرض الموقف المصورعلى الطفل ، وعليه أن يختار بديل واحد من البدائل الثلاثة ، حيث يمثل هذا البديل الإجابة الصحيحة ويتم إعطائه درجة واحدة ، والبدائل الآخرى تمثل إجابات خاطئة ويتم إعطائه صفر ، وبالتالى تكون الدرجة النهائية للمقياس (٣٤) درجة .

اجراءات البحث :

اتبعت الباحثة عدد من الإجراءات ، تتضح فيما يلى :-

⇦ الإطلاع على الأدبيات والدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة ، والتى تتعلق ب :-

- فنون الإتيكيت التى تناسب طفل الروضة .
- أنواع الأنشطة الدرامية المناسبة للطفل .
- تخطيط وإعداد الأنشطة الدرامية للطفل .
- خصائص نمو الطفل .

- إعداد قائمة فنون الإتيكيت التى يجب إكسابها لطفل الروضة .
- إعداد مقياس فنون الإتيكيت المصور لطفل الروضة .
- إجراء القياس القبلى على الأطفال عينة الدراسة لمقياس فنون الإتيكيت المصور ، للتعرف على مدى المام الطفل وممارسته لقواعد وآداب بعض فنون الإتيكيت (فن الحوار– فن الملابس – فن الطعام)
- بناء برنامج الأنشطة الدرامية المقترح .
- عرض برنامج الأنشطة الدرامية المقترح على المحكمين .، مع إجراء التعديلات المطلوبة وفق آرائهم ، وإعداد برنامج الأنشطة فى الصورة النهائية .
- تطبيق برنامج الأنشطة الدرامية المقترح على الأطفال عينة الدراسة .
- إجراء التطبيق البعدى لمقياس فنون الإتيكيت المصور، للتعرف على مدى المام الطفل وممارسته لقواعد وآداب بعض فنون الإتيكيت (فن الحوار– فن الملابس – فن الطعام) بعد تطبيق برنامج الأنشطة الدرامية .
- جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً باستخدام اختبار " ت " الإحصائى (T. Test) لدلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى لأطفال عينة الدراسة .
- تفسير النتائج ومناقشتها .
- تقديم التوصيات والمقترحات للبحث .

نتائج البحث :

- **للتحقق من صحة فرض البحث والذى ينص على أنه :-**

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية (لمقياس فنون الإتيكيت المصور) قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدى ، وينبثق من هذا الفرض الفروض الآتية :-

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية (لفن إتيكيت الحوار) قبل وبعد التطبيق لصالح القياس البعدى .
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية (لفن إتيكيت الملابس) قبل وبعد التطبيق لصالح القياس البعدى .

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية (لفن إتيكيت الطعام) قبل وبعد التطبيق لصالح القياس البعدى .

قامت الباحثة بمقارنة آداء المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى (لمقياس فنون الإتيكيت المصور) مستخدمة اختبار تاء الإحصائى (T. test) وكانت النتائج كالتالى :-

جدول(١)

الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي (لمقياس فنون الإتيكيت المصور) باستخدام اختبار (ت) ، (ن = ٣٢)

فنون الإتيكيت	القياس	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت	د.ح	مستوى الدلالة	حجم التأثير
فـن إتيكيت الحـوار	قبلى	٢,٧٨	١,٥١	١٦,٧١	٣١	٠,٠١	6.01
	بعدى	٩,٥٠	١,٢٤				كبير
فن إتيكيت الملابس	قبلى	٢,٧٠	١,٧٣	١١,٧٦	٣١	٠,٠١	٤,٢٣
	بعدى	٧,٨٤	١,٢٦				كبير
فن إتيكيت الطعام	قبلى	٣,٢٥	١,٦٨	١٩,٩٣	٣١	٠,٠١	٧,١٦
	بعدى	١١,٥٠	١,٢٧				كبير
الدرجة الكلية لفنون الإتيكيت	قبلى	٨,٧٥	٢,٩٦	٢٧,٧٧	٣١	٠,٠١	٩,٩٧
	بعدى	٢٨,٣٤	٢,٠٠٩				كبير

❖ يتضح من خلال الجدول السابق وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس فنون الإتيكيت المصور سواء للأبعاد الثلاثة للمقياس (فن إتيكيت الحوار ، فن إتييكيت الملابس ، فن إتيكيت الطعام) وكذا الدرجة الكلية

لصالح القياس البعدى ، كما جاء حجم التأثير كبير سواء للمقياس ككل أو لكل بعد على حدى من الأبعاد الثلاثة للمقياس مما يدل على أن برنامج الأنشطة الدرامية المستخدم له دور هام فى إكساب فنون الإتيكيت لأطفال الروضة ، بالتالى يتحقق فرض البحث .

- ❖ يتضح من نتائج الفرض الفرعى الأول بالجدول السابق أن قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهى دلالة قوية ، مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لمقياس فن إتيكيت الحوارالمصور لصالح القياس البعدى ، كما بلغ حجم التأثير (٦,٠١) مما يدل على أن برنامج الأنشطة الدرامية له قوة تأثير عالية فى اكساب فن إتيكيت الحوار لأطفال الروضة ، وبالتالى يتحقق الفرض الفرعى الأول من فروض البحث .

تتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة (العطار ٢٠١٠) و (محمود ٢٠٠٩) حيث أوضحت تلك الدراسات أن مشاركة الأطفال فى الأنشطة وفى الحوار المناسب لهم يسهم فى تعلم فن الحوار بين المستمع والمتحدث ، وتعلم أيضاً بعض القواعد مثل احترام المتحدث والإستئذان قبل التدخل فى الكلام ، كما تتفق مع دراسة (بابكر ومحمد ٢٠٠٩) التى أوضحت ضرورة الأهتمام بفن الحوار لما له من أثر كبير على حياة الطفل وسلوكه ، وتتفق هذه النتيجة أيضاً مع دراسة (Ozdemir & Cakmak 2008) حيث أوضحت تلك الدراسة أن الأنشطة الدرامية تسهم فى تحسين مهارة المحادثة والتواصل لدى أطفال الصف الرابع ، وبالتالى يصبح الأطفال أكثر قدرة على الحوار الجيد البناء ، وأكثر ثقة بأنفسهم . وترى الباحثة أن برنامج الأنشطة الدرامية المقترح كان له أثر كبير فى خلق حوار يتسم بالود والمحبة بين الأطفال بعضهم البعض بدلاً من الحوارات العنيفة التى تتسم بالجفاء والكره ، مع عدم مقاطعة الزملاء أثناء الحديث والإستئذان قبل التحدث .

- ❖ يتبين من نتائج الفرض الفرعى الثانى بالجدول السابق أن قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهى دلالة قوية ، مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لمقياس فن إتيكيت الملابس المصور لصالح القياس البعدى ، كما بلغ حجم التأثير (٤,٢٣) مما يدل على أن برنامج الأنشطة الدرامية له قوة تأثير كبيرة فى إكساب أطفال الروضة فن إتيكيت الملابس، وبالتالى يتحقق الفرض الفرعى الثانى من فروض البحث .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (عبد العال ٢٠٠٩) و (سليمان ٢٠١١) حيث أوضحت تلك الدراسات أن فن إتيكيت الملابس يعد فن هام من فنون الإتيكيت التى يجب أن يكتسبها الطفل ، مع ضرورة مراعاة الطفل للقواعد المرتبطة بهذا الفن ، لما له من أثر بالغ الأهمية فى لفت أنظار الأخرين وجذبهم إليه . وترى الباحثة أن برنامج الأنشطة الدرامية المقترح له دور كبير فى زيادة التزام الأطفال بالزى المدرسى والزى الرياضى فى أوقاتهم المحددة ، وأيضاً تحفيزهم على الأهتمام بمظهرهم بصورة دائمة .

- ❖ كما يتضح من نتائج الفرض الفرعى الثالث بالجدول السابق أن قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهى دلالة قوية ، مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لمقياس فن إتيكيت الطعام المصور لصالح القياس البعدى ، كما بلغ حجم التأثير (٧,١٦) مما يدل على أن برنامج الأنشطة الدرامية له قوة تأثير عالية فى إكساب فن إتيكيت الطعام لأطفال الروضة ، وبالتالى يتحقق الفرض الفرعى الثالث من فروض البحث .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (العشرى والديب ٢٠١٠) التى أوضحت أن إتيكيت الطعام يعد سلوك حيوى وضرورى لابد من اكسابه للطفل ، كما تتفق مع دراسة (الجبرى ويونس ٢٠١٠) حيث أوضحت أن مسرح العرائس من أهم الأساليب المستخدمة لإكساب طفل الروضة بعض السلوكيات الإجتماعية ومنها سلوك تناول الطعام . وترى الباحثة أن برنامج الأنشطة الدرامية له دور كبير فى التزام الأطفال ببعض القواعد المرتبطة بفن إتيكيت الطعام مثل عدم التحدث أثناء وجود الطعام بالفم ، القيام والجلوس من الجانب الأيمن للمقعد ، وإرجاع الكرسى إلى مكانه بعد القيام والإنتهاء من تناول الطعام .

- ❖ وأخيراً يتبين من الجدول السابق أن قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهى دلالة قوية ، مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لمقياس فنون الإتيكيت المصور ككل لصالح القياس البعدى ، كما بلغ حجم التأثير (٩,٩٧) مما يدل على أن برنامج الأنشطة الدرامية له أثر كبيروفعال فى اكساب بعض فنون الإتيكيت لأطفال الروضة . وبهذا قد تم الإجابة على السؤال الرابع من أسئلة البحث .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عبد الدايم ٢٠٠٩) التى أوضحت أن الأنشطة الدرامية لها دور فعال فى تنمية المهارات الإجتماعية لدى الأطفال وجعلهم أكثر قدرة على التواصل الإجتماعى ، كما تتفق مع (Kaykan 2009) حيث ترى أن استخدام الأنشطة الدرامية فى عملية التعلم أفضل وأكثر كفاءة من

الأساليب التقليدية ، وأيضاً تتفق مع دراسة (الدهان ٢٠٠٢) التى أوضحت فاعلية الأنشطة الدرامية فى تنمية بعض القيم السلوكية لدى المتخلفين عقلياً . وترى الباحثة أن اكساب الأطفال لفنون الإتيكيت أصبح ضرورة ملحة لمواجهة التغيرات المجتمعية المستحدثة ، متفقاً ذلك مع (wright 2006) حيث أشار إلى أن تعلم الإتيكيت يسهم فى تنمية وتطوير شخصية الطفل ويسهم فى نموهم الإجتماعى بدرجة كبيرة ، كما يرى (Marry Michill 2008) أن ممارسة الأطفال لفنون الإتيكيت يسهم فى تحسين فرص نجاحهم فى الحياة الإجتماعية والمهنية مستقبلاً ، و يرى (Samantha 2009) ضرورة مشاركة الوالدين فى تعلم فنون الإتيكيت والآداب والمعاملات الراقية لأطفالهم منذ الصغر .

تفسير النتائج ومناقشتها :

- تبين من النتائج السابقة للتطبيق البعدى لمقياس فنون الإتيكيت المصور (فن إتيكيت الحوار – فن إتيكيت الملابس – فن إتيكيت الطعام) وجود زيادة ملحوظة فى مدى ما اكتسبه الأطفال من تلك الفنون ، ويرجع ذلك إلى :-

- أن الأنشطة الدرامية تعد من أفضل أساليب التعلم متعة وجذب للأطفال ولفت أنظارهم ، مما جعلهم أكثر فهماً ووعياً لما يقدم إليهم .
- اعتمد برنامج الأنشطة الدرامية على مسرح الدمى والقصة باعتبارهما أقرب ألأنشطة إلى نفوس الأطفال وجزء أساسى من حياتهم ، مما يساعد على تحقيق الأهداف المنشودة من النشاط ، واكتساب الأطفال لفنون الإتيكيت المختلفة بسهولة وبسر .
- توفير العديد من المسرحيات والقصص الممتعة الشيقة للأطفال ، مصحوبة ببعض المثيرات مثل الأضاءة المتنوعة بين الخافتة والقوية ، المؤثرات الصوتية ، الأغانى ، الخلفيات ذات الألوان المتناسقة ، مما يزيد من تركيز الطفل وبقاء المفهوم لمدة أطول وعدم نسيانه .
- إتاحت الأنشطة الفرصة للعب التعاونى ، والحوار بين الأطفال وبعضهم ، وبين الأطفال والمعلمة ، مما يجعلهم يشعرون بذاتهم ، ويبادرون فى المشاركة بالتمثيل ولعب الأدوار .
- اعتماد الأنشطة الدرامية على تقويم الطفل لأدائه ، وتقويم الأقران لبعضهم البعض ، فكان لذلك أكبر الأثر فى التركيز أثناء التمثيل أو المشاهدة ، وإدراك التفاصيل ، والدقة أثناء الملاحظة ، وتحليل الأدوار ووصفها ، مما أدى إلى تحسين أداء الأطفال واكتساب العديد من الممارسات المختلفة لفنون الإتيكيت .

- تقديم بعض الأنشطة الداعمة المتنوعة مثل الأنشطة الفنية والموسيقية والمسابقات الحركية كان له عظيم الأثر فى أحساس الأطفال بالسعادة وتطبيق القواعد والمعاملات الراقية وفنون الإتيكيت مع أقرانهم داخل الروضة .
- أهمية فنون الإتيكيت فى حد ذاتها بالنسبة للطفل ، فالطفل يبدو شغوفاً ومتلهفاً لتعلم كيف يأكل ، وكيف يلبس ، وكيف يتحدث ويتناقش ، مما يزيد من ثقته بذاته ، القبول من الآخرين ورضاهم عنه .

- أوضحت النتائج السابقة للتطبيق القبلى وجود انخفاض ملحوظ فى مدى اكتساب الأطفال لفنون الإتيكيت (فن إتيكيت الحوار – فن إتيكيت الملابس – فن إتيكيت الطعام) ، ويرجع ذلك إلى عدم وجود برامج فى مناهج رياض الأطفال تهتم بالإتيكيت ، عدم توفر المهارات الأدائية لدى معلمات رياض الأطفال لأستخدام أسلوب الأنشطة الدرامية كأسلوب تعليمى متميز لتعلم الأطفال ، عدم ممارسة المعلمات لمبادئ وقواعد فنون الإتيكيت مع الأطفال بصورة مستمرة .
- تبين من النتائج السابقة للتطبيق البعدى للمقياس المصور لكل فن من فنون الإتيكيت على حدى أن معدل ما اكتسبه الأطفال لقواعد وآداب فن اتيكيت الطعام يعد أعلى بنسبة ملحوظة من معدل ما اكتسبه الأطفال لقواعد وآداب فن إتيكيت الحوار وفن إتيكيت الملابس ، ويرجع ذلك إلى أن الطعام يعد من الحاجات والمتطلبات الأساسية الضرورية للطفل والحياة اليومية ، حيث لاحظت الباحثة اهتمام وانجذاب الأطفال إلى الأنشطة التى ترتبط بقواعد وإتيكيت الطعام بصورة أفضل وأكثر فاعلية من الأنشطة الأخرى .

توصيات البحث :

فى ضوء إجراءات ونتائج البحث توصى الباحثة بما يلى :-

١- إعداد دورات وورش عمل لمعلمات رياض الأطفال الغير متخصصات ، للتعرف على أهمية الأنشطة الدرامية فى عملية تعلم الأطفال ، وكيفية أستخدامها فى إكساب الأطفال العديد من المفاهيم والمهارات فى مجالات التعلم المختلفة .

٢- إنشاء قسم مسرح ودراما الطفل بكليات رياض الأطفال ، لتدريب الطالبات المعلمات على استخدام الأنشطة المسرحية والدرامية بصورة أكثر فهماً ووعياً فى العملية التعليمية .

٣- تحفيز المختصين والمعنيين بمجال تربية الطفل على إعداد دليل المعلمة للإنشطة الدرامية

٤- ضرورة الإهتمام بإكساب فنون الإتيكيت لأطفال الروضة ، التى تكسبهم الثقة بالذات ، وينالون الأحترام والتقدير من المحيطين بهم .

٥- إعداد دورات لتوعية الوالدين والمعلمات لقواعد الإتيكيت التى ينبغى غرسها فى الحياة اليومية لأطفالهم .

دراسات مقترحة :

١- إعداد برنامج قائم على الإنشطة الدرامية لإكساب فنون الإتيكيت فى مراحل تعليمية مختلفة .

٢- أثر الأنشطة الدرامية فى تنمية المفاهيم العددية والرياضية لأطفال الروضة .

٣- إعداد برنامج قائم على الإنشطة الدرامية لتنمية مهارات التفكير لدى طفل الروضة .

مراجع البحث :-

- **المراجع العربية :-**

١- إبراهيم ، هديل ساجد (٢٠٠٢) . أثر طريقة تمثيل الأدوار فى تحصيل تلميذات الصف الخامس الإبتدائى ودافعيتهن لتعلم العلوم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، العراق : كلية المعلمين ، جامعة ديالى .

٢- أبو الخير ، محمد (٢٠١٦) . الدراما التعليمية وتنمية شخصية الطفل ، مجلة خطوة ، مصر : ع (٢٩) ، ص ص ٣٢ - ٣٥ .

٣- إسماعيل ، صفاء (٢٠١٤) . فاعلية برنامج قائم على المدخل القصصى فى تنمية بعض مفاهيم التربية المدنية ادى طفل الروضة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأسكندرية.

٤- بابكر ، أسامة المبروك و محمد ، زهراء أحمد (٢٠٠٩) . الفوائد التربوية من أدب الحوار فى القرآن الكريم ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جمعة العلوم الإسلامية ، السودان : أم درمان .

٥- البنا ، هبة أحمد (٢٠١٠) . مسرح العرائس كمدخل لتنمية السلوك الحضارى لدي طفل الروضة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا .

٦- التميمى ، عماد محمد و التميمى ، إيمان محمد (٢٠١٤) . تعزيز ثقافة الحوار وآثارها التربوية والإجتماعية برؤية إسلامية ، دراسات علوم الشريعة والقانون ، مج ٤١ ، ع (١) .

٧- الجبرى ، أسماء عبد العال و يونس ، أمل عبد الكريم (٢٠١٠) . استخدام مسرح العرائس فى إكساب اطفال ما قبل المدرسة بعض السلوكيات الإجتماعية الإيجابية ، مجلة دراسات الطفولة ، مصر : مج ١٣ ، ع (٤٧) ، ص ص ١٥٧ – ١٨٩ .

٨- الحداد ، عبير عباس يوسف (٢٠١٧) . فاعلية المدخل الدرامى فى تنمية بعض مهارات الأداء اللغوى (المسموع والمقروء) لدى تلميذات الصف السادس بدولة الكويت ، مجلة القراءة والمعرفة ، مصر : ع (١٨٤) ، ص ص ١٤٩ – ١٩٠ .

٩- الحراحشة ، عادل عبود (٢٠١١) . أثر تدريس التربية الإسلامية باستخدام المدخل الدرامى على تنمية بعض القيم الدينية لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسى بالأردن ، مجلة البحث العلمى فى التربية ، مصر : ع (١٢) ، ج ٤ ، ص ص ١٠٥٣ – ١٠٧٦ .

١٠- الحسن ، رشيد ناجى (٢٠١٣) . الإسلام والإتيكيت ، مجلة الوعى الإسلامى ، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية ، الكويت : المجلد ٥٠ ، ع (٥٧٨) ، ص ص ١٤–١٧ .

١١- حسين ، على لطفى (٢٠٠٥) . القصة فى تربية النشء ، مجلة البيان ، ع (٢١٤) ، ص ص ٣٨ – ٤٠ .

١٢- خلف ، أمل السيد (٢٠٠٦) . قصص الأطفال وفن روايتها ، ط١ ، القاهرة : عالم الكتب .

١٣- خليفة ، أسماء (٢٠٠٧) . دور الدراما فى تنمية مهارات حل المشكلات لدى أطفال الروضة المتروبين والمندفعين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة القاهرة .

١٤- الدسوقى ، مجدى محمد (٢٠٠٣) . سيكولوجية النمو من الميلاد إلى المراهقة ، القاهرة : دار الأنجلو المصرية .

١٥- الدهان ، منى جسين محمد (٢٠٠٢) . فاعلية الأنشطة الدرامية فى تنمية بعض القيم السلوكية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً ، مجلة الأرشاد النفسى ، مركز الأرشاد النفسى ، مصر : ع (١٥) ، ص ص ٢٠٥ – ٢٥٨ .

١٦- الدهيم ، حياة (٢٠٠٨) . فن التعامل مع الأطفال ، دورة تدريبية ، مركز سعود للتراث والثقافة ، الرياض : إدارة البرامج التدريبية .

١٧- سليمان ، سناء محمد (٢٠١١) . فنون الإتيكيت وآداب السلوك والمعاملة الراقية ، القاهرة : عالم الكتب .

١٨- الشنطى ، أميرة عبد الرحمن (٢٠١٠) . أثر استخدام النشاط التمثيلى لتنمية بعض مهارات الإستماع فى اللغة العربية لدى تلميذات الصف الرابع الأساسى بغزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، غزة .

١٩- الشوابكة ، سامية سليمان و الحداد ، عبد الكريم سليم (٢٠١٧) . أثر استخدام الدراما التعليمية فى تحسين مهارات التعبير الكتابى لدى طالبات الصف العاشر الأساسى ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، الأردن : مج ٤٤ ، ع (٤) ، ص ص ٤٣ – ٥٧ .

٢٠- الطويل ، رهام نعيم على (٢٠١١) . أثر توظيف أسلوب الدراما فى تنمية المفاهيم وبعض عمليات التعلم بمادة العلوم لدى طالبات الصف الرابع الأساسى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة .

٢١- عامر ، عز عبد اللطيف (٢٠٠٧) . قصص الأطفال – قراءة فى التقنية والنوع ، مجلة مستقبل التربية العربية ، مصر : مج ١٣ ، ع (٤٧) ، ص ص ٢٩٩ – ٣٦٨ .

٢٢- العبادى ، حامد مبارك و الشرع ، محمد هلال (٢٠٠٥) . أثر مسرح الدمى فى تحصيل طلبة الصف الثانى الأساسى فى اللغة العربية ، مؤتة للبحوث والدراسات ، العلوم الإنسانية والإجتماعية ، الردن : مج ٢٠ ، ع (٧) ص ص ٣٥ – ٥٩ .

٢٣- عبد الباسط ، روحية محمد (٢٠١٥) . الدور الفعال الذى يقدمه مسرح العرائس للطفل ، مجلة دراسات الطفولة ، مصر : مج ١٨ ، ع (٦٦) ص ص ٥١ – ٥٥ .

٢٤- عبد الحافظ ، هالة (٢٠١٥) . مفهوم الإتيكيت الإسلامى ، مجلة الوعى الإسلامى ، تزارة الإوقاف والشئون الإسلامية ، الكويت : مج ٥٢ ، ع (٥٩٨) ، ص ص ٣٢ – ٣٦ .

٢٥- عبد الدايم ، رشا محمد (٢٠٠٩) .فعالية مدخل دراما الطفل فى تنمية بعض المهارات الإجتماعية لأطفال الروضة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان .

٢٦- عبد العال ، جمال سيد (٢٠٠٩) . سلوكك عنوان شخصيتك ، التنمية الإدارية – مصر : مج ٢٧ ، ع (٨٢٣) ، ص ص ١٢٨ – ١٢٩ .

٢٧- عبد المنعم ، زينب محمد (٢٠٠٧) . مسرح ودراما الطفل ، ط١ ، القاهرة : عالم الكتب .

٢٨- العشرى ، إيناس فاروق و الديب ، راندا مصطفى (٢٠١٠) . الإتيكيت عند طفل الروضة وعلاقته ببعض المتغيرات ، مجلة كلية التربية ، جامعة طنطا ، ع (٤١) ،ص ص ٢٢٢– ٢٤٦.

٢٩- العطار ، نيللى محمد سعد (٢٠١٠) . دور أنشطة الموسيقى فى تثقيف طفل الروضة ببعض ساوكيات الإتيكيت ، مجلة الطفولة والتربية ، كلية رياض الأطفال ، جامعة الإسكندرية ، مج ٢ ، ع (٥) ، ص ص ١٥٧– ٢٣٨ .

٣٠- على ، سعيد (٢٠٠٩) . دراما الطفل وأثرها فى تنمية المفاهيم الحياتية لطفل الروضة ، القاهرة : عالم الكتب .

٣١- على ، نجلاء محمد (٢٠١٣) . دور الشعر فى إكساب طفل الروضة بعض الآداب السلوكية فى ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ، المؤتمر الدولى الرابع بعنوان " طفل اليوم أمل الغد " كلية رياض الأطفال ، جامعة الأسكندرية ، مج ١ ، ص ص ٤٩ – ٥٢ .

٣٢- العنود ، سعيد (٢٠٠٧) . فاعلية استخدام قصص الأطفال كمصدر للتعبير الفنى فى تنمية مهارات التفكير الإبداعى لدى طفل ما قبل المدرسة ، رسالة متجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .

٣٣- عودة ، جيهان يوسف (٢٠١٠) . أثر استخدام الأنشطة الدرامية على تحصيل طلبة الصف السادس فى مادة العلوم وفى اتجاهاتهم نحوها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة بيرزيت ، فلسطين .

٣٤- فريحات ، حكمت عبد الكريم (٢٠٠٥) . تعليم الطفل الآداب الإجتماعية ، مجلة هدى الأسلام ، الأردن : مج ٤٩ ، ع (٢) ، ص ص ٦٦ – ٧٤ .

٣٥- الكلاك ، عائشة إدريس (٢٠١٣) . فاعلية مسرح الدمى فى تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الرياض فى مدينة الموصل ، مجلة دراسات الموصلية ، جامعة الموصل ، العراق: مج ١٢ ، ع (٤٢) ، ص ص ٧٣ – ١١٤ .

٣٦- كوجك ، كوثر حسين (٢٠٠٤) . تعليم وتعلم القيم والأخلاق يبدأ فى رياض الأطفال ، المؤتمر العلمى الرابع " التعليم والتربية الأخلاقية لألفية جديدة ٨ – ٩ سبتمبر " .

٣٧- محمد ، إيمان السعيد إبراهيم (٢٠١٤) . دور الدراما الإبداعية فى تنمية أبعاد المواطنة لدى طفل الروضة ، مجلة البحث العلمى فى التربية ، مصر : مج ٢ ، ع (١٥) .

٣٨- محمد ، عصام الدين محمد عزمى (٢٠١٠) . تأثير برنامج أنشطة حركية مقترح باستخدام الدراما التعليمية المصورة فى تحقيق بعض الأهداف بمرحلة رياض الأطفال ، المؤتمر العلمى الدولى الثالث عشر ، التربية البدنية والرياضية ، القاهرة : جامعة حلوان ، ص ص ١٩٥ – ٢٢٧ .

٣٩- محمد ، عواطف إبراهيم (٢٠٠٢) . التعلم عبر مسرح طفل الروضة ، مجلة خطوة ، مصر : العدد (١٨) ، ص ص ٣٤ – ٣٧ .

٤٠- محمود ، أحمد محمد فوزى و محمد ، زهراء جاسم (٢٠١٤) . لأثر استخدام مسرح الدمى فى النمو الإجتماعى والمحصول اللفظى لدى أطفال الرياض ، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية ، جامعة الموصل ، العراق : مج ١٣ ، ع (١) ، ص ص ١٢١ – ١٤٨ .

٤١- محمود ، حواس سلمان (٢٠٠٩) .تنمية مهارة الحوار عند الطفل ، مجلة الوعى الإسلامى ، وزارة الإوقاف والشئون الإسلامية ، الكويت : مج ٤٦ ، ع (٥٢٤) ص ص ٦٠ – ٦١ .

٤٢- مصطفى ، سماح رمضان (٢٠١٢) . فلسفة التربية الأخلاقية ودورها فى تربية طفل ما قبل المدرسة فى ضوء بعض متغيرات العولمة الثقافية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة .

٤٣- موسى ، سعيد (٢٠١٤) . فاعلية برنامج مقترح قائم على القصص لتنمية بعض القيم الخلقية لدى طفل الروضة ، مجلة الطفولة والتربية ، م ٦ ، ع (١٧) ، كلية التربية ، جامعة الأسكندرية .

٤٤- النجار ، عبير عبد الحليم (٢٠٠٣) . طفل الروضة والدراما الإبداعية ' مجلة خطوة ، مصر : ع (٢٢) ، ص ص ٦ – ٧ .

٤٥- نسيم ، سحر توفيق (٢٠١٣) . فعالية قصص الأطفال فى تنمية بعض المفاهيم والسلوكيات الإقتصادية لدى طفل الروضة السعودى ، مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس ، ع (٤٣) ، ج ٣ ، ص ص ١٧٩ – ٢١١ .

- **المراجع الأجنبية :-**

1- Bayraktar, A., & Okvuran, A. (2012). Improving student's writing through creative drama. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 51, 662-665 .

2- Carla , S (2008) .Teaching manners to preschool children appropriate manners for kids , article // day care, suite. com /

3- Duatepe-Paksu, A., & Ubuz, B. (2009). Effects of drama-based geometry instruction on student achievement, attitudes, and thinking levels. The Journal of Educational Research, 102(4), 272-286.

4- Furman, L. (2000). In support of drama in early childhood education, again. *Early Childhood Education Journal*, *27*(3), 173.-178 .

5- Güneysu, S., & Nida, T. (2012). Perceptions about drama before and after drama in education.

6- Kayhan, H. C. (2009). Creative drama in terms of retaining information. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 1(1), 737-740.

7- Maley , A & Duff , A (2004) . Drama techniques in language learning, the press syndicate of the university of Cambridge .

8- Melissa ,L (2009) . Manners and etiquette , available on line – http://www.A-to-Z,com /school – etiquette. Html .

9- Michill, M. (2004). The complete idiot's guide to etiquette. Penguin.

10- Michell , M . (2008) . Family education behavior etiquette, http://life family education .com / behavior etiquette 148460,htm.

11- Olberding, A. (2015). From Corpses to Courtesy: Xunzi's Defense of Etiquette. The Journal of Value Inquiry, 49(1-2), 145-159.

12- Ozdemir, S. M., & Cakmak, A. (2008). The Effect of Drama Education on Prospective Teachers' Creativity. Online Submission, 1(1), 13-30.

13- Pearce, G., & Sutton-Brady, C. (2003). International business theatre (IBT): an alternative evaluation method for enhancing student learning in international marketing. Assessment & Evaluation in Higher Education, 28(1), 3-15.

14- Philip, R., & Nicholls, J. (2009). Group blogs: Documenting collaborative drama processes. Australasian Journal of Educational Technology, 25(5) 683- 699 . http ://Wikipedia .oeg / wiki / drama process

15- Samantha , v . (2009) . Manners and etiquette for children A to z . http://www. manners and etiquette . com .

16- Spencer, T. D. (2009). The effect of a narrative intervention on preschoolers' story retelling and personal story generation skills. Utah State University.

17- Tombak, A. (2014). Importance of drama in pre-school education. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, *143*, 372-378 .

18- Wright, P. R. (2006). Drama education and development of self: Myth or reality. Social psychology of education, 9(1), 43-65.

19- Wolfe, T. (2010). Radical chic and mau-mauing the flak catchers. Farrar, Straus and Giroux.

20- Xu, G., Chen, Y., & Xu, L. (2018). A Concise History of Western Cultures. In Introduction to Western Culture (pp. 1-24). Palgrave Macmillan, Singapore.

21- Zhang, X (2011) . A study on etiquette education present situation of 3 – 6 aged children , south china university , proquest dissertations publishing . 10572568.